وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFPSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

- **العايب لامية**
- **شريقن نسرين**

لجنة المناقشة /

- **الأستاذ(ة) : بوطاجين عادل رئيسا**
- **الأستاذ(ة) : بهتان عبد القادر مشرفا**
- **الأستاذ(ة) : بوديب صالح مناقشا**

السنة الجامعية 2022/2023

شكر وتقدير

"الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات"

نشكر الله العلي القدير ونحمده على ما أعطانا من نعمة المعرفة ومنحنا القوة والعزم على إتمام هذه الدراسة وكرمه.

كما نتقدم بخالص الشكر للأستاذ المشرف "عبد القادر بَهتان"

كما لا ننس في هذا المقام كافة الأساتذة الذين درسنا على أيديهم لبلوغ هذه الدرجة من التحصيل العلمي.

فائق الشكر والتقدير الى كل من أمدنا بالأمل ومهد طريق العمل وشجعنا الى المضي في سبيل ما نصبوا اليه ولو بكلمة طيبة

الى كل هؤلاء عرفانا بجميلهم نتقدم بتحياتنا الخالصة من أسمى عبارات الشكر والتقدير.

فنحن اجتهدنا فإن أصبنا فلنا أجر، وإن أخطئنا فلنا أجر الاجتهاد.

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

لامية العايب، نسرين شريقن

تأطير الأستاذ / بَهتان عبد القادر

ملخص:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. بالاعتماد على المنهج الوصفي اخترنا عينة الدّراسة عشوائيا (35 معلم ومعلمة، من ثمان ابتدائيات ببلدية جيجل). طبّق عليها استبيان مكون من (24) بند.

خلصت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية، قوية ودالة احصائيا، بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدّراسي في المواد التعليمية الأساسية بدرجات مرتفعة لدى العيّنة قيد الدّراسة من وجهة نظر المعلمين. مع وجود فروق متوسطة بين الذكور والإناث، في التحصيل الدراسي بالدروس الخصوصية لدى التلاميذ قيد الدّراسة من وجهة نظر المعلمين، توعز إلى متغير الجنس.

كلمات مفتاحية: *دروس خصوصية، تحصيل دراسي، تعليم ابتدائي، معلّمين، التلاميذ.*

Private tutoring and its relationship to academic success of 5th year primary pupils:

the teachers' point of view

ELAYEB, L. CHERIGENE, N

Research supervisor: Professor BEHTANE, A

Abstract: The aim of this research is to reveal the correlation between private tutoring and the academic success of pupils in the 5th year of primary school from the teachers' point of view. Using a descriptive approach, a questionnaire consisting of (24) items was administered to a random sample (35 male and female teachers from eight elementary schools in the commune of Jijel).

The findings showed that there was a high and statistically significant correlation between private tutoring and academic achievement, with high scores in basic subjects among the sample studied from the teachers' point of view. And moderate differences in academic achievement between girls and boys in private tuition among the students studied from the teachers' point of view.

Keywords: *private tutoring , academic success, primary education, teachers,students.*

Les cours particuliers et leur relation avec la réussite scolaire des élèves de 5ème année primaire : *du point de vue des enseignants*

ELAYEB, L. CHERIGENE, N

Directeur de recherche : Professeur BEHTANE, A

Résumé : Cette recherche vise à révéler la correlation entre les *cours particuliers* et la *réussite scolaire* des élèves de 5ème année primaire du point de vue des enseignants. En fonction de l'approche descriptive, on a administré un questionnaire composé de (24) items sur un échantillon aléatoire (35 enseignants hommes et femmes, issus de huit écoles élémentaires de la commune de Jijel).

Les résultats ont montré qu'il existe une corrélation élevée et statistiquement significative entre les cours privés et la réussite scolaire, avec des scores élevés dans les matières de base chez l'échantillon étudié du point de vue des enseignants. Et des différences modérées de réussite scolaire entre filles et garçons en cours particuliers entre les élèves étudiés du point de vue des enseignants.

Mots-clés : *cours particuliers, réussite scolaire, enseignement primaire, enseignants,le élèves*

فهرس المحتويات

ملخص .....
مقدمة ..... أ
الفصل الأول: إشكالية البحث وأبعادها المنهجية .....
إشكالية البحث ..... - 2 -
فرضيات البحث ..... - 3 -
أهداف البحث ..... - 3 -
أهمية البحث ..... - 4 -
مصطلحات البحث ..... - 5 -
دواعي اختيار البحث ..... - 6 -
مراجع الفصل الأوّل ..... - 8 -
الفصل الثاني: الدراسات السابقة .....
دراسات متعلقة بالدروس الخصوصية ..... - 10 -
دراسات متعلقة بالتحصيل الدراسي ..... - 16 -
تعقيب على الدراسات السابقة ..... - 19 -
مراجع الفصل الثاني ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الفصل الرابع: الدروس الخصوصية .....
لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية ..... - 26 -
مفهوم الدروس الخصوصية ..... - 27 -
انتشار الدروس الخصوصية ..... - 28 -
أهمية الدروس الخصوصية ..... - 32 -
المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية ..... - 32 -
أشكال الدروس الخصوصية ..... - 33 -
الأثار الناجمة عن الدروس الخصوصية ..... - 34 -
إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية ..... - 36 -
الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية ..... - 37 -
مراجع الفصل الثالث ..... - 38 -
الفصل الخامس: التحصيل الدراسي .....
مفهوم التحصيل الدراسي ..... - 41 -
أهمية التحصيل الدراسي ..... - 41 -
أهداف التحصيل الدراسي ..... - 42 -
شروط التحصيل الجيد ..... - 43 -
أشكال التحصيل الدراسي ..... - 44 -
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ..... - 45 -

أولا-العوامل الذاتية:..... - 45 -
ثانيا-العوامل الموضوعية: ..... - 46 -
ثالثا-العوامل المرتبطة بالمدرسة:..... - 46 -
مبادئ التحصيل الدراسي..... – 47 –
النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي ..... – 48 –
قياس التحصيل الدراسي ..... – 49 –
مشاكل التحصيل الدراسي..... – 50 –
حلول مقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي..... – 51 –
مراجع الفصل الرابع ..... – 52 –
الفصل الخامس: التعليم الابتدائي.....
التعليم الابتدائي ..... – 55 –
أهداف التعليم الابتدائي..... – 56 –
أهمية التعليم الابتدائي ..... – 57 –
خصائص التعليم الابتدائي ..... – 58 –
وظائف التعليم الابتدائي..... – 58 –
أولا-الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية:..... - 58 -
ثانيا- الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية:..... - 59 -
مراجع الفصل الخامس ..... – 60 –
الفصل السادس: الدراسة الميدانية .....
حدود البحث..... – 63 –
أولا- الحدود المكانية:..... - 63 -
ثانيا- الحدود الزمانية: ..... - 63 -
ثالثا- الحدود البشرية: ..... - 64 -
عينة البحث ..... – 64 –
منهج البحث ..... – 66 –
أداة البحث ..... – 67 –
الخصائص السيكومترية للأداة..... - 67 -
مناقشة نتائج البحث ..... – 69 –
أولا-الفرضية الفرعية الأولى: العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي ..... - 69 -
ثانيا- الفرضية الفرعية الثانية: الفروق بين الذكور والإناث في نتائج التحصيل الدّراسي..... - 71 -
مناقشة الفرضيات: ..... – 72 –
1-الفرضية الفرعية الأولى:..... - 72 -
2-الفرضية الفرعية الثانية: ..... - 73 -
3- الفرضية الرئيسية:..... - 74 -
توصيات البحث ومقترحاته ..... – 75 –
مراجع الفصل السادس..... – 76 –
خاتمة..... – 77 –
قائمة المراجع والمصادر ..... – 78 –

ملحق ..... - 84 -

جداول البحث

جدول1 : توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس. ..... - 65 -
جدول 2: توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية ..... - 65 -
جدول 3: البدائل المعتمدة ..... - 68 -
جدول 4: الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة ..... - 69 -
جدول 5: النتائج الكلية لجميع المحاور ..... - 69 -
جدول 6: معامل الارتباط بين الدروس الخصوصية والتحصيل المدرسي ..... - 69 -
جدول 7: انحدار مجموع المتغيرات التابعة: الدروس الخصوصية ..... - 70 -
جدول 8: انحدار مجموع المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي ..... - 70 -
جدول 9: الفروق بين الذكور والإناث في نتائج التحصيل الدّراسي ..... - 71 -
2/ جدول10 : الدرجات المتوسطة للاستجابات للمحور الأول ..... - 88 -
3/ جدول11 : الدرجات المتوسطة للاستجابات للمحور الثاني ..... - 89 -
5/ جدول 12: المجموع الكلي لبنود المحور الأول ..... - 90 -
6/ جدول 13: المجموع الكلي للمحور الأول ..... - 90 -
7/ جدول 14: المجموع الكلي لبنود المحور الثاني ..... - 91 -
8/ جدول 15: المجموع الكلي للمحور الثاني ..... - 92 -
3/ جدول 16: قائمة الأساتذة المحكمين ..... - 92 -

مقدمة

مقدمة

مع زيادة الطلب على التعلم، وضعف كفاءته الداخلية وقصور الاعداد المهني للمعلم ظهرت تحديات عديدة حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات لدى المتعلمين، وفي هذا السياق تطورت ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشرت بشكل كبير في الأوساط التربوية، وأصبحت الشغل الشاغل للأولياء والمتعلمين والمعلمين، وكأنها السبيل الوحيد للنجاح في تحصيل المواد التعليمية بغض النظر عن دور المدرسة في هذا المضمار.

ويأتي بحثنا الذي يدور حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين لتسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية ومدى ارتباطها بالتحصيل الدراسي حيث يحتوي بحثنا في إطاره النظري وإطاره التطبيقي على ستة فصول، تناول الفصل الأول إشكالية البحث ولواحقها المنهجية، وكان الفصل الثاني مكرسا للدراسات السابقة المتصلة بالبحث، واعتنى الفصل الثالث بالدروس الخصوصية، كما اعتنى الفصل الرابع بالتحصيل الدراسي، واهتم الفصل الخامس بالتعليم الابتدائي، وأما الفصل السادس فكان عنوانه الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: إشكالية البحث وأبعادها المنهجية

إشكالية البحث

فرضيات البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

مصطلحات البحث

دواعي اختيار البحث

مراجع الفصل الاول

إشكاليــة البحــث

يعتبر التعليم عماد الأمة و مصدر تطورها، و هو المحرك الأساسي في رقيها وازدهارها، و الاهتمام به في أي مجتمع يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله، و في هذا السياق يحظى التعليم الابتدائي بعناية خاصة في المنظومة التربوية، التي تركز اهتمامها على النهوض بقطاع تعليمي جيد، و تعد مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة الأولى التي يبدأ فيها التلميذ باكتساب المعارف التعليمية، و يتلقى فيها المهارات التي يبني عليها مكتسباته اللاحقة في مساره التعليمي بوجه عام.

ويلاحظ في التعليم الابتدائي في المنظومة التربوية الجزائرية تزايد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الأوساط الاجتماعية المختلفة، حيث يحرص الأولياء على رفع المستوى التعليمي لأولادهم باللجوء إلى الدروس الخصوصية التي يمكن من خلالها تذليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب الدروس المقدمة إليهم في مؤسساتهم التعليمية.

ويرى أولياء التلاميذ في المنظومة التربوية الجزائرية أن الدروس الخصوصية هي الحل الأمثل لتمكين أولادهم من تعويض تقصيرهم في نشاطهم المدرسي ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي في شتى المواد التعليمية.

و قد حظيت ظاهرة الدروس الخصوصية باهتمام كبير من طرف الأولياء و المعلمين والمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وأصبح يتلقاها التلاميذ المتفوقون و غير المتفوقين و الذين يرغبون في تحقيق النجاح في حياتهم التعليمية، و من هذا المنطلق يعتني بحثنا بالدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، و السؤال الرئيسي الذي نطرحه في بحثنا الذي يدور حول الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين هو :

هل هناك علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

ومن السؤال الرئيسي السابق تنبثق الأسئلة الفرعية الموالية:

- هل هناك علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد التعليمية الأساسية (لغة عربية، لغة فرنسية، رياضيات) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث في الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات البحث

الفرضيات حلول مبدئية لمشكلة البحث، حيث يعمل الباحث على التحقق منها من خلال ما لديه من مواد علمية وخطوات إجرائية، وهي حلول جزئية مؤقتة في عقل الباحث ومخيلته يتحقق من جودتها وصحتها أثناء دراسة المشكلة البحثية، وفي هذا السياق نصوغ لبحثنا الفرضيات الموالية:

أولا – الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

ثانيا –الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد التعليمية الأساسية (لغة عربية، لغة فرنسية، رياضيات) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث في الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

أهداف البحث

لكل باحث أهداف يسعى الى تحقيقها ويرغب في الوصول اليها، وفي هذا السياق يمكننا إيجاز أهداف بحثنا في النقاط التالية:

01- رغبتنا في معرفة طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

02- الوقوف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الأوساط التربوية والاجتماعية الجزائرية بوجه عام.

03- الوصول الى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية بحثنا الذي يدور حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

04- إبراز أسباب لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية في المراحل التعليمية المختلفة.
05- تزويد المكتبة الجامعية بمذكرة حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي يستفيد منها الباحثون الذين يرغبون في التطرق الى هذا الموضوع في وقت لاحق.
06- تقديم توصيات ومقترحات علمية الى المعنيين بالأمر في ميدان التربية والتعليم للحد من تزايد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري.
07- الكشف عن علاقة الإقبال على الدروس الخصوصية بمصداقية المعلم داخل حجرة التدريس لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
08- تسليط الضوء على واقع الدروس الخصوصية في الميدان شكلا ومضمونا.
09- توسيع معارفنا الشخصية نظريا وميدانيا في مجال الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي.
10- إدراك أبعاد التهافت على الدروس الخصوصية من طرف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على وجه الخصوص.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يهتم بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، كما انه من الموضوعات المهمة في علوم التربية التي تسلط الضوء على التلميذ كمحور أساسي في العملية التعليمية، و هو الذي أصبح بدوره يقبل على الدروس الخصوصية التي أضحت ظاهرة كثيرة الانتشار في أوساط التربية و التعليم بوجه عام، حيث يسعى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة الى الاستفادة من الدروس الخصوصية لتمكينهم من فهم المواد التعليمية التي يجدون صعوبة استيعابها، بالإضافة الى رفع دافعيتهم الى التعلم، و مساعدتهم على تخطي الصعوبات المدرسية التي تعترض سبيلهم في مسارهم التعليمي.

وتزداد أهمية بحثنا في عنايته بتحديد الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية تجاه التحصيل الدراسي كونها محل اقبال كبير من طرف المتعلمين الذين يرغبون في تحسين مستوياتهم التعليمية، حيث يتلقون في الدروس الخصوصية معارف علمية نوعية في ظروف تعليمية خاصة توفر لهم البيئة الملائمة لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي وترقية مردوده.

ويعتبر بحثنا إضافة جديدة في مجال البحث العلمي يتحقق من خلالها إثراء المكتبة الجامعية بحقائق علمية نظرية وميدانية متعلقة بموضوع الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي، كما تفيد نتائج

بحثنا الحالي الباحثين اللاحقين في كونها تفتح امامهم آفاقا واسعة لدراسات مستقبلية حول نفس الموضوع.

مصطلحات البحث

لتحديد مصطلحات البحث دور بالغ الأهمية في مساعدة الباحث على إدراك ابعاد بحثه والإلمام بجوانبه المختلفة، وفي هذا السياق نقوم في بحثنا الذي يدور حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين بتحديد مصطلحي الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لغة واصطلاحا وإجرائيا:

أولا – الدروس الخصوصيــة:

01-الدروس الخصوصيــة لغة:

- الدروس لغة: مفردها درس، وهو تعليم يعطيه المعلم ويلقيه على صف تعليمي أو جماعة مستمعين، ويقال درس في الرياضيات، واستخلص درسا من الحوادث، ودرس عملي، ودرس نظري. (صبحي حمودي، دون ذكر تاريخ النشر ص 349).
- الخصوصية لغة: خصص بالشيء يخصص خصا وخصوصا وخصوصية واختصه أفرده دون غيره، ويقال فلان مخصص بفلان أي خاص به. (ابن منظور، 1994، ص 24)
- الدروس الخصوصية لغة: هي كل جهد يحصل عليه التلميذ خارج حجرة الدراسة متكررة لعدة ساعات في الأسبوع، ويكون ذلك مقابل اجر مادي. (جبل موسى، 2005، ص 24)

02-الدروس الخصوصيــة اصطلاحــا:

– هي قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا خارج الدوام الرسمي، في مادة واحدة أو عدة في مواد تعليمية مقابل أجر معين متفق عليه. (المعايطة عبد العزيز، 2009، ص 161)

–الدروس الخصوصية هي كل جهد تعليمي يتلقاه التلاميذ بدافع عن نفسه أو نتيجة لظروف خارجية أو يقوم به المعلم سواء بالألقاء او المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو جماعية، خارج المبنى المدرسي، يكون ذلك الجهد بانتظام وبأجر يحدده المعلم بنفسه. (حسن محمد حسان وآخرون،2007، ص 52)

3- الدروس الخصوصيـة إجرائـيا:

- الدروس الخصوصية دروس دعم يقوم بها المعلم خارج المدرسة لتحسين المستوى الدراسي للتلميذ في مادة أو أكثر مقابل أجر مادي متفق عليه من قبل.

ثانيا – التحصيـل الدراسـي:

01-التحصيل الدراسي لغة:

-التحصيل الدراسي هو الحاصل من كل شيء وحصل الشيء بفتح الصاد أي حصل محصولا، والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء بتشديد الصاد، تجمع وتثبت. **(جمال الدين، 1990، ص153)**

02-التحصيـل الدراسـي اصطلاحا:

-التحصيل الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجرى بالمدرسة آخر العام الدراسي أو في نهاية الفصل الدراسي. **(إبراهيم أحمد، 2000، ص 07)**

-التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي يقوم به المعلمون عن طريق الاختبارات المقننة، وهو عبارة عن متوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافات الدراسية التي تقاس في هذا المجال من خلال تصنيف آخر العام الدراسي. **(يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص 61)**

03-التحصيـل الدراسـي إجرائـيا:

-التحصيل الدراسي يعني النتائج والمعارف التي يتحصل عليها المتعلم، ويتلقاها داخل المدرسة خلال فترة تعليمية محددة، ويقدر التحصيل الدراسي بوسائل تجريها المدرسة عن طريق امتحانات الشفوية والتحريرية التي تكون في أوقات مختلفة فضلا عن الامتحانات اليومية والفصلية، ويمكننا التعرف على التلاميذ الناجحيين من خلال النتائج والتقويمات المتحصل عليها خلال العام الدراسي.

دواعي اختيار البحث

من بين الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار موضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين ما يلي:

01- كون موضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة في التخصص الذي ننتمي إليه، وهو علم النفس التربوي.

02- رغبتنا الشخصية في معرفة الأسباب التي تدفع الأولياء إلى الاهتمام بالدروس الخصوصية وتشجيع أبناءهم على الإقبال عليهم.

03- اهتمامنا بمعرفة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في أوساط المتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

04- رغبتنا الشخصية في الاطلاع على واقع الدروس الخصوصية من حيث الزمان والمكان والكيفية.

05- الرغبة في الوصول الى إجابات مقنعة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية بحثنا.

06- لفت الانتباه لظاهرة الدروس الخصوصية وتقديم توصيات ومقترحات إلى المعنيين بالأمر في هدا المضمار.

07- رغبتنا في إثراء الرصيد المعرفي حول الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي من أجل فتح المجال لأبحاث علمية لاحقة تدور حول هدا الموضوع.

08- اختيارنا لموضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نابع من إيماننا العميق بدور التحصيل في إعداد الأفراد الصالحة للحياة بمستوياتهم المختلفة.

مراجع الفصل الأوّل

إبراهيم أحمد إبراهيمي، (2000)، " عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي"، مكتبة المعرفة الحديثة، الإسكندرية.

ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، (1994)، "لسان العرب "، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، المجلد الأساسي ص24 والمجلد الثالث.

حسن محمد حساني، (2007)، "التربية وقضايا المجتمع المعاصر، والتربية والمجتمع، عمالة الأطفال الدروس الخصوصية، البلطجة التعليمية، التطرف"، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع الإسكندرية، .

جيل موسى، (2005)،" استطلاع الرأي العام. ظاهرة الدروس الخصوصية "، المجلة الاجتماعية القومية، العدد 1، م1.

صبحي حمودي، (2000)، "المنجد الوسيط في العربية المعاصرة "، دار المشرف بيروت.

عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، (2009)، "مشكلات تربوية معاصرة "، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

يامنة عبد القادر إسماعيلي، (2011)،" أنماط التفكير ومستويات التفصيل الدراسي"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

دراسات متعلقة بالدروس الخصوصية

دراسات متعلقة بالتحصيل الدراسي

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

مراجع الفصل الثاني

دراسات متعلقة بالدروس الخصوصية

أولا- دراسة عبد الفتاح غزال، وسليمان محمد سليمان (1994):

قام الباحثان عبد الفتاح غزال و سليمان محمد سليمان بدراسة علمية كانت عنوانها الدروس الخصوصية بالثانوي احتياج ام عادة، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق في عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة في المستويات المختلفة في تلقي الدروس الخصوصية، و كان المجتمع الأصلي لهذه الدراسة هو مجموع الصف الأول ثانوي العام ذكورا و إناثا من مدرستين من المدارس الثانوية العامة تابعتين لمديرية التعليم الشرقية، و قد تم اختيار ستة فصول بواقع ثلاثة فصول في كل مدرسة و كان الاختيار عشوائيا لتحديد مستويات الدروس الخصوصية في العينة البالغ عددها 234 طالبا، و بعد استشار الأساتذة التخصصين في المجال تم تحديد ثلاثة مستويات لتلقي الدروس الخصوصية، وقد حرص الباحثان على اختيار عينة البحث الممثلة للمجموعات الثلاث، مجموعة مرتفعة الدروس الخصوصية، ويبلغ عددها 66 طالبا بالفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية العامة، و مجموعة منخفضة الدروس الخصوصية و يبلغ عددها 66 طالبا بالفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية العامة، و مجموعة لا تتلقى دروسا خصوصية، و يبلغ عددها 66 طالبا بالفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية العامة، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمعرفة طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية و بين عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة من إعداد جابر عبد الحميد جابر و سليمان الخضري الشيخ، وهو مستمد من مقياس "براون" و "هولنزمان" لقياس الدراسة في نهاية المطاف توصل الى ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب ذوي المستويات المختلفة في الدروس الخصوصية مرتفع – منخفض، لا يتلقون دروسا خصوصية في تجنب التأخير، و هذه النتيجة تؤكد أن متغير الدروس الخصوصية ليس له تأثير في بعد تجنب التأخير خاصة بين المرتفعين و المنخفضين في الدروس الخصوصية، و بين المنخفضين والذين لا يتلقون دروسا خصوصية، و خلص الباحثان الى الاستغناء و القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية لأنه ليس لها تأثير قوي، و بهذا يؤكدان عدم أهميتها و استبدالها بأسلوب رسمي يتفق و طبيعة المدرسة لوضعها الحالي. (قاجة كلثوم،2009، ص 22)

ثانيا – دراسة نسيبة المرعشلي (2012):

قامت الباحثة نسيبة المرعشلي عام 2012 بدراسة ميدانية حول موضوع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر(المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور، التلاميذ)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية متكونة من 89 مديرا، 101 معلم ومعلمة، 46 طالب وطالبة، 129 من أولياء الأمور، واستخدمت في هذه الدراسة الاستبيان ، واعتمدت في تحليل النتائج على الأساليب الإحصائية، وكانت نتاج الدراسة كالاتي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة (المدراء –المعلمين– الطلاب– أولياء الأمور) حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات آراء المدراء والمعلمين حول اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين آراء المدراء والطلاب حول اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اراء المدراء واولياء الامور حول اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اراء المعلمين والطلاب حول اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- جود فرق ذو دلالة احصائية بين آراء الطلاب حول سبل الحد تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث متغير الجنس لصالح الذكور.(نسيبة المرعشلي، 2012، ص177)

ثالثا – دراسة كمال صدقاوي (2015):

قام الباحث كمال صدقاوي عام 2015 بدارسة حول موضوع ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر التي أصبحت ، حيث ومن المعاينة الميدانية نلاحظ تهافت تلاميذ مختلف المستويات عليها خارج المؤسسات التعليمية الرسمية، وفي كل المواد التعليمية الموجودة في البرنامج الدراسي، على عينة مقدرة ب 79304 مشارك في البحث من أساتذة، أولياء، تلاميذ السنوات الاولى متوسط، الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي و في

17 ولاية والتي اختيرت عشوائيا (حضرية، شبه حضرية، ريفية)، وكانت أداة البحث استبيانات لتلاميذ الثالثة ثانوي، والرابعة متوسط، والخامسة ابتدائي، وقد أظهرت نتائج البحث الى:

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي ،13/12 في السنة الخامسة ابتدائي كان %.21.01
- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراس ي ،13/12 في السنة الرابعة متوسط كان .%27.82
- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام 13/ 2014 السنة الثالثة ثانوي كان 99.00%.
- هناك اختلاف في المواد والشعب المتابع فيها دروسا خصوصية، مع التذكير أن الرياضيات والعلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية واللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة.
- هناك عدة أسباب لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها تربوية، بيداغوجية، اجتماعية، نفسية.
- هناك تقارب وبعض الاحيان اختلاف في تحديد أسباب الدروس الخصوصية من قبل أفراد العينة.
- تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الابتدائي كان نوعا ما مقبول أما في التعليم المتوسط والثانوي فالتأثير يبقى نسبي وفقط بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية تشكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية ترجمت في نتائجهم المتدنية أحيانا. (كمال صدقاوي،2015، ص1)

رابعا – دراسة حليمة قادري (2017):

قامت الباحثة حليمة قادري بدراسة ميدانية تحت عنوان الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ و مسؤولية الأساتذة – دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي – و لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي المقارن باختيار عينة عشوائية من التلاميذ قوامها 298 تلميذا منهم 203 من الاناث و 95 من الذكور يدرسون في وهران، و كانت أداة البحث استبيان الاقبال على الدروس الخصوصية، و لمعالجة المعلومات استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الاحصائية تمثلت في التكرارات، و النسبة المئوية، و المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، و النسبة التائية لعينتين مستقلتين، و تحليل التباين الأحادي، و ذلك عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، و قد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي

- ان اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية جاء بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة.

- لا يوجد فرق دال احصائيا بين التلاميذ في اقبالهم على الدروس الخصوصية يعزى الى متغير الجنس والتخصص الدراسي. (حليمة قادري، 2017، ص. 2)

خامسا– دراسة مصطفاوي بوعناني، وكورات كريمة (2018):

قام مصطفاوي بوعناني وكورات كريمة بدراسة ميدانية حول موضوع أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ في ضوء متغير الجنس، والتخصص، حيث تم إعداد استبيان مكون من 25 بندا لقياس أسباب انتشار الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من 200 تلميذ وتلميذة من اقسام السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- تنتشر الدروس الخصوصية بشكل كبير بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الجنسين لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية تبعا لمتغير التخصص لصالح التلاميذ ذوي التخصص العلمي. (مصطفاي بوعناني وكورات كريمة،2018، ص27)

سادسا– دراسة فرشان لويزة، طايبي فريدة، لعروس زوينة(2018):

قامت الباحثات فرشان فرشان لويزة، طايبي فريدة، لعروس زوينة بدراسة ميدانية حول موضوع الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، حيث يهدف البحث الى التطرق لظاهرة تهافت التلاميذ بمختف الاعمار على الدروس الخصوصية خارج المؤسسة التعليمية، حيث تكونت العينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم الاعتماد على استبيان كأداة للبحث، باستخدام الأساليب الإحصائية، spss، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن:

- هناك اقبالا معتبرا على الدروس الخصوصية.

- لا يختلف الذكور عن الاناث ف الاقبال على الدروس الخصوصية، حيث نسبة الاناث أكبر من الذكور.
- أغلب أيام الأسبوع يقضي فيها التلاميذ في متابعة الدروس الخصوصية.
- سبب اللجوء الى الدروس الخصوصية يرجع ذلك الى ضعفهم في المواد.
- هناك من يتابعون الدروس الخصوصية لأنهم لا يفهمون الدرس في القسم. (فرشان، طايبي، لعروس، 2018، ص9)

سابعا- دراسة عيشة علة، ونوري الود (2019):

قامت الباحثة عيشة على والباحث نوري الود بدراسة ميدانية حول موضوع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية –الأسباب الحلول – من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث الأسباب، وكانت العينة عشوائية من 100 أستاذ وطالب بواقع 52 أستاذا و48 طالبا،50 من الذكور و50 من الإناث، وقد تمت معالجة البيانات بالطرق الإحصائية باستخدام برنامج spss25، وأظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$)في درجة الاقتناع بأسباب أخد الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى الى الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$)بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخد الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث لصالح الطلبة.
- تباين مقترحات علاج هذه الظاهرة للحد من انتشارها.(عيشة علة ونوري الود،2019، ص136)

ثامنا- دراسة علي عون، والهادي سرايه (2019):

قام علي عون والهادي سرايه بدراسة ميدانية للكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، وما إذا كانت تختلف طبيعة هذا الاتجاه بحسب اختلاف الجنس والتخصص، وتم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث تكونت العينة من 120 تلميذا وتلميذة ببعض ثانويات مدينة تقرت، وكان الاعتماد في جمع البيانات على أداة قياس اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم، وبعد معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص.(علي عون والهادي سرايه،2019، ص 161)

تاسعا- دراسة محمد الصالح كينة (2020):

قام الباحث محمد الصالح كينة بدراسة ميدانية لمعرفة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اعتمد الطالب في هذه الدراسة على أدوات البحث الملاحظة والمقابلة والكشوف الفصلية، واختار المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة على 76 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة غنبازي مسعود بالوادي، واستعمل أسلوب إحصائي النسب والتكرارات، حيث جاءت نتائج الدراسة بالإيجاب:

- أن الدروس الخصوصية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي.

-يختلفون في اقبالهم على المواد الاساسية ويختلفون من حيث الجنس.

وعليه فان للدروس الخصوصية خارج إطار المدرسة تزيد من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **(كينة، 2020/2019،ص 5)**.

عاشرا- دراسة بن قاسمي ضاوية (2023):

قامت الباحثة بن قاسمي ضاوية بدراسة ميدانية حول موضوع اتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر، و هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة أسباب اتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر، و قد أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 90 تلميذا مسجلين في الطور المتوسط بالشراقة، واختارت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على استبيان يتكون من عشرين بندا، و كانت العينة مختارة بطريقة عشوائية، وبعد المعالجة الإحصائية اسفرت نتائج الدراسة على تحقيق الفرضيات المعتمدة و تسجيل النتائج التالية(بن قاسمي الضاوية 2023م ص01) :

- يتجه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية لتحسين جودة التحصيل الدراسي.

- كثافة المناهج تدفع بالتلاميذ الى الدروس الخصوصية.
- تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. (بن قاسمي الضاوية،2023، ص01)

دراسات متعلقة بالتحصيل الدراسي

أولا – دراسة كاميليا عبد الغني الهراس (1977):

قامت الباحثة كاميليا عبد الغني الهراس بدراسة ميدانية قارنت فيها مستوى التحصيل الدراسي والتكيف لأطفال التحقوا بالتعليم التحضيري وأطفال لم يلتحقوا به في مصر بجامعة عين شمس، وكانت عينة البحث متكونة من 90 طفلا التحقوا بالتعليم التحضيري و90 طفلا التحقوا بالمدرسة الابتدائية دون مرورهم بالتعليم التحضيري، وكانت نتيجة الدراسة أن الأطفال الذين تابعوا التعليم التحضيري كانوا أكثر تحصيلا وأكثر تكيفا مع المحيط الدراسي الجديد مقارنة بأقرانهم الذين لم يتابعوا أي نوع من التعليم التحضيري.(**أحمد مزيود، 2009/2008، ص22**).

ثانيا – دراسة محمد رضوان (1987)

قام الباحث محمد رضوان بدراسة ميدانية هدفت الى معرفة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراس لدى عينة مكونة من 120 طالبا بمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية، حيث قام الباحث بتقسيم افراد العينة الى مجموعتين، كانت المجموعة الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على 50% الى 60% من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، وكشفت نتائج هذه الدراسة في نهاية المطاف عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع. (**سايح زليخة، 2015/2014، ص 38**)

ثالثا – دراسة محمد خالد الطحان (1990):

قام الباحث محمد خالد الطحان بدراسة ميدانية حول العلاقة بين مفهوم الذات و كل من التحصيل الدراسي و التوافق النفسي، حيث هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات و كل من التحصيل الدراسي و التوافق النفسي، و تكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من طالبات كلية التربية جامعة الامارات، حيث كانت العينة متكونة من قسمين متساويين، 50 طالبة ذوات التحصيل الدراسي المرتفع، و 50 طالبة ذوات التحصيل الدراسي المنخفض، و من الأدوات المستخدمة مقياس تقدير الذات واختبار التوافق النفس و

المعدل التراكمي لجميع مقررات العام الدراسي، باستعمال اختبار "ت" و معامل الارتباط "بيرسون"، كانت نتائج الدراسة كالاتي:

- توجد علاقة إيجابية دالة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي العام.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين التحصيل الدراسي والانفعالي والتوافق العام والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار التوافق بين افراد مجموعة التحصيل المرتفع وافراد التحصيل المنخفض لصالح افراد التحصيل المرتفع.(عايدة محمد العطا، 2014، ص 51)

رابعا- دراسة علي محمد الديب (1991):

قام علي محمد الديب بدراسة ميدانية كانت تهجف الى معرفة نمو الذات لدى الأطفال المراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من 222 طالبا وطالبة من المرحلتين الابتدائية والإعدادية وتوصلت الدراسة في نهاية المطاف الى وجود ترابط إيجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات، كما يعد أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلا من أصحاب مفهوم الذات المنخفض. (منى الحمودي، 2010، ص 183)

خامسا- دراسة زعينة نوال (2005):

قامت الباحثة زعينة نوال بدراسة ميدانية حول الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الاسرة و التحصيل الدراسي للأبناء، بالإضافة الى البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الاسرة تجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية، و هذا بدعوة الاسرة لتكييف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسي لأبنائها، حيث كانت عينة البحث متمثلة في 320 تلميذا تم اختيارها بطريقة عشوائية من اكماليات بلدية باتنة، باستخدام المنهج الوصفي ، وباستعمال مناهج متعددة متمثلة في الملاحظة البسيطة و المقابلة و الاستمارة، و توصلت نتائج الباحثة في اخر المطاف الى النتائج التالية :

- كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي الى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء يؤثر إيجابيا عليهم.

- ان الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جوا للتلميذ يساعد على التحصيل الدراسي، وان الانفصال او الطلاق يؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي.
- ان الاستمرارية في الزواج حتى وان اعترضت الاسرة بعض المشاكل أفضل للتلميذ من جو الاسرة المطلقة التي تخيم اثارها السلبية على التحصيل الدراسي للأبناء.
- ان نوعية العمل لا تؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي، فالمكانة العلمية لا تورث فان الطبيب ليس بالضرورة ان يكون ابنه طبيبا، الا ان المستوى العلمي للوالدين والوعي والاهتمام خاصة بالنتائج الدراسية له دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء، والمستوى العلمي الجيد يقود دائما وفي اغلب الحالات الى مكانة مهنية جيدة.
- ارتفاع التحصيل الدراسي في الاسر صغيرة العدد وخاصة حيث تتوفر ظروف السكن الملائمة والدخل الملائم.
- ان وجود عدد كبير من الافراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح. (قلمين وريدة، 2019/2018، ص 15)

سادسا- دراسة صالح العقون (2011):

قام الباحث صالح العقون بدراسة ميدانية حول البيئة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، و كان الهدف من خذه الدراسة الوصول الى التوضيح و الكشف عن علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ، و شملت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و كان عددهم 100 تلميذ بثانويتي ابن رشيق القيرواني و المنقر الجديدة بدائرة الطيبات في ولاية ورقلة، واختار المنهج الوصفي، و من الأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات، الاستبيان و المقابلة والسجلات و الوثائق، و استخدم الباحث في تحليل النتائج الأساليب الإحصائية، و كانت نتائج الدراسة كالاتي:

- وجود علاقة إيجابية بين الأستاذ والمتعلم وهذه العوامل التي تساعد التلميذ للوصول الى تحصيل جيد.
- علاقة التلميذ بالإدارة هي علاقة سلبية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- هناك نظرة إيجابية لدور جماعة الرفاق في التحصيل الدراسي للتلميذ. (هنودة علي، 2013/2012، ص 14)

سابعا- دراسة عبد الرحمن وعبد الوهاب على (2018):

قام الباحثان عبد الرحمن وعبد الوهاب على بدراسة ميدانية كانت تهدف الى معرفة آثار الصدمة النفسية للحرب لدى الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من الأطفال من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن، وتكونت العينة من 260 تلميذا وتلميذة، وكانت نتيجة الدراسة أن الأطفال موضع الدراسة قد تعرضوا لصدمات نفسية أثناء الحرب وكانت شديدة على أغلب فقرات المقاييس. (عبد الرحمن وعبد الوهاب علي 2018 ص43)

ثامنا- دراسة أميطوش موسى وكبرى زكية (2019):

قام أميطوش موسى و كبرى زكية بدراسة ميدانية حول التربية التحضيرية و تأثيرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى تأثير التربية التحضيرية في مستوي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر المعلمين الى معرفة الخصائص النفسية لهذه الفئة في المجال المدرسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 معلم و معلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية، و استخدم الباحثان استبانة مكونة من 32 بندا، و بعد تحليل البيانات باستعمال النسب المئوية توصلت الدراسة الى النتيجة التالية :

- التربية التحضيرية تؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن التلميذ الذي يمر بأقسام التعليم التحضيري يتصف بخصائص نفسية تميزه عن أقرانه.(اميطوش و كبرى، 2020، ص145)
- وجود تأثير لمهارات ما وراء المعرفية (التخطيط، المراجعة والتقويم)، على التحصيل الدراسي .كلمات مفتاحية: الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي.(بلعروسي سعيد وبشلاغم يحي، 2022،ص927).

تعقيب على الدراسات السابقة

أولا- الدراسات المتعلقة بالدروس الخصوصية:

- استفدنا من الدراسة الأولى المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قام بها الباحثان عبد الفتاح غزال وسليمان محمد سليمان عام 1994م والتي كانت بعنوان الدروس الخصوصية بالثانوي - احتياج ام عادة - في اعطائنا فكرة حول كيفية أخد الدروس الخصوصية، وحول الفروق في عادات الاستذكار والاتجاهات في المستويات المختلفة عند تلقي الدروس الخصوصية، ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر مكان اجرائها.

–استفدنا من الدراسة الثانية المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحثة نسيبة المرعشلي عام 2012، حول موضوع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) وسبل الحد من انتشارها، في في تحليل ومناقشة نتائج دراستنا.

– واستفدنا من الدراسة الثالثة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قام بها الباحث كمال صدقاوي عام 2016 حول موضوع ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر، في التعمق في ادبيات بحثنا، واستفدنا منها في نتائج بحثنا.

– واستفدنا من الدراسة الرابعة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحثة حليمة قادري عام 2017م حول موضوع الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة، في التعمق في الموضوع الذي نقوم بدراسته، وبالإضافة الى أخذ فكرة عن الأساليب الإحصائية العديدة التي استعانت بها الباحثة في دراستها، وقد كانت هذه الدراسة شاملة لجميع شروط البحث العلمي.

– واستفدنا من الدراسة الرابعة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قام بها الباحثان مصطفاي بوعناني وكورات كريمة عام 2018م حول موضوع أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ، في اثراء بحثنا والتعمق فيه نظريا، وكانت هذه الدراسة مستوفية لشروط البحث العلمي ومعاييره بوجه عام، غير ان الباحثان لم يتطرقا الى ذكر المنهج المستعمل في الدراسة.

– واستفدنا من الدراسة الخامسة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحثات فرشان لويزة، طايبي فريدة، لعروس زوينة عام 2018، حول موضوع الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، في أخذ فكرة عن الأساليب الإحصائية العديدة التي استعانت بها الباحثة في دراستها ، الا انهما لم يدكرا المنهج المستعمل في الدراسة.

– واستفدنا من الدراسة السادسة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قام بها الباحثان علي عون والهادي سرايه عام 2019م حول موضوع الكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، فيمكن ان نستفيد منه في تحليل ومناقشة نتائج دراستنا، ويلاحظ أن هذه الدراسة تتفق مع دراستنا في المنهج المتبع، وكانت مستوفية لجميع شروط البحث العلمي ومعاييره بوجه عام.

– واستفدنا من الدراسة السابعة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحثة عيشة علة والباحث نوري الود عام 2019م حول موضوع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية –الأسباب والحلول من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وهذا ما يتفق مع دراستنا في المتغير الأول، ويلاحظ ان هذه الدراسة كانت اختيار عينتها بطريقة عشوائية، ولم يذكر فيها الباحث المنهج المتبع ومكان اجراء الدراسة.

– واستفدنا من الدراسة الثامنة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحث صالح كينة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في تحليل ومناقشة نتائج دراستنا، وكانت هذه الدراسة مستوفية لجميع شروط البحث العلمي.

– واستفدنا من الدراسة التاسعة المتعلقة بالدروس الخصوصية التي قامت بها الباحثة بن قاسمي الضاوية عام 2023 حول موضوع تجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر، في معرفة ان الدروس الخصوصية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي، واستفدنا منها أيضا في اختيار الأسلوب الاحصائي لبحثنا والمنهج الذي سوف نتبعه في إنجازه، وكانت هذه الدراسة مستوفية لجميع شروط البحث العلمي.

ثانيا – الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

–استفدنا من الدراسة الأولى المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قامت بها الباحثة كاميليا عبد الغني الهراس عام 1977م حول موضوع مستوى التحصيل الدراسي والتكيف لأطفال التحقوا بالتعليم التحضيري وأطفال لم يلتحقوا به في إثراء الجانب النظري لبحثنا ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج والأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية.

– واستفدنا من الدراسة الثانية المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها الباحث محمد رضوان عام 1987م حول موضوع الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي، في اثراء الجانب النظري لبحثنا، ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج المعتمد عليه.

– واستفدنا من الدراسة الثالثة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها الباحث محمد خالد الطحان عام 1990م حول العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي، في اثراء أدبيات بحثنا، ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج الخاص بها.

– واستفدنا من الدراسة الرابعة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها الباحث علي محمد الديب عام 1991م حول نمو الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، في معرفة الاختلافات من ناحية الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويلاحظ ان الباحث في هذه الدراسة لم يذكر الأساليب الإحصائية التي اعتمدها في بحثه وكذلك المنهج.

– واستفدنا من الدراسة الخامسة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قامت بها الباحثة زعينة نوال عام 2005م حول دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي، في اثراء جانبنا النظري المتعلق بالمتغير الثاني التحصيل الدراسي، وأيضا استفدنا في معرفة دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي، كذلك استقادنا من النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة بوجه عام، بالإضافة الى استفادتنا من أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج المستخدم.

– واستفدنا من الدراسة السادسة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها صالح العقون عام 2011م حول موضوع البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، في اثراء أدبيات بحثنا، كما يلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج المستخدم.

– واستفدنا من الدراسة السابعة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها عبد الرحمن وعبد الوهاب على عام 2018م حول موضوع اثار الصدمة النفسية للحرب لدى الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، في الالمام بجوانب بحثنا، ويلاحظ انا هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج الخاص بها، وكذلك أدوات جمع البيانات مقارنة بالدراسات الأخرى.

– واستفدنا من الدراسة الثامنة المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي قام بها الباحث اميطوش موسى والباحثة كبرى زكية حول موضوع التربية التحضيرية وتأثيرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، في اختيار عينة بحثنا فهي تخدم موضوعنا بوجه عام، ويلاحظ ان هذه الدراسة لم يتم فيها ذكر المنهج المعتمد عليه.

مراجع الفصل الثاني

أحمد مزيود، (2008)، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي"، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

بن قاسمي ضاوية، (2023)، اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر، "مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر، العدد1، مجلد11.

حليمة قادري،(2017)، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة –دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي، "مجلة دراسات وأبحاث –المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة وهران2، العدد 26.

سايح زليخة، (2015/2014)، "علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط للتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

عايدة محمد العطا، (2014)، "تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبد الرحمان وعبد الوهاب علي،(2018)، آثار الصدمة النفسية للحرب لدى الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، "مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة عدن، العدد1، مجلد9.

علي عون والهادي سرايه، (2019)، اتجاهات التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، "مجلة تطوير العلوم الاجتماعية"، جامعة عمار ثليجي الأغواط، وجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد1، م12.

عيشة علة ونوري الود،(2019)، انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية (الأسباب والحلول) من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، "مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية"، جامعة الاغواط وجامعة قسنطينة، العدد1.

فرشان لويزة وأخرون، (2018)، الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، مجلة بحث وتربية، مجلد 08، العدد02.

قاجة كلثوم،(2009)، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء، "رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

قلمين وريدة،(2019/2018)، "حجم الاسرة وأثرها على التحصيل الدراسي"، أطروحة دكتورته في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

كمال صدقاوي(2015)، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي، مجلة المعارف، جامعة تيارت، العدد 19.

مريم بن كريمة،(2015/2014)، "علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا، "رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

مصطفاوي بوعناني وكورات كريمة، أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ، "مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد2، م1.

منى الحمودي، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، "مجلة جامعة دمشق"، كلية التربية، م26.

نسيبة المرعشلي، (2012)، اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) و سبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح، كلية التربية، مجلد8، العدد 50، العراق.

هنودة علي،(2013/2012)،"التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، "رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية

مفهوم الدروس الخصوصية

انتشار الدروس الخصوصية

أهمية الدروس الخصوصية

أشكال الدروس الخصوصية

الأثار الناجمة عن الدروس الخصوصية

إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

مراجع الفصل الثالث

لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية

بدا التعليم مع بداية الانسان، حيث ان الله عز و جل علم الانسان ما لم يعلم، و ذلك من خلال تزويده بوسائل يعتمد عليها في تلقيه العلم فيقبل على العلم و التعلم، و نتيجة لتعقد جوانب الحياة و الحاجة الى بعض الوظائف الخاصة، فان الانسان يتعلم و يتدرب لكي يوفر لنفسه لقمة العيش، و يرى المعنيون بالأمر في تاريخ التربية و التعليم ان اول من مارس الدروس الخصوصية في التربية و التعليم بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف اليوناني سقراط (399/347م)، حيث كان معلما لأفلاطون الذي كان بدوره معلما خاصا لأرسطو، الذي اصبح هو الاخر معلما لإسكندر المقدوني، و في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من اجل تعليم و تأديب أبنائهم، و تتم غالبا هذه الدروس في منزل المتعلم او في منزل المعلم و يكون ذلك عن طريق تجهيز غرفة لتكون مقرا للدروس الخصوصية، يستقبل فيها المعلم متعلما واحدا او جماعة صغيرة من المتعلمين لا تتجاوز عددها الخمسة، وفي سياق أهمية التعليم في حياة الأمم و الشعوب و مع التطورات البشرية ظهر اهتمام الدول بنشأة التربية، وكان التعليم النظامي بطرقه و أساليبه و أهدافه و كانت معه الدروس الخصوصية، واستمر وجود الدروس الخصوصية مع ظهور الصراع الطبقي و ازدياد الفوارق الاجتماعية و اشتداد البحث عن التفوق، و أخدت الدروس الخصوصية تتصدر النظام التعليمي.(محمد زيد حمدان،1986، ص11)

ويلاحظ في تاريخ التربية و التعليم ان الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم، و كانت أشكالا تتغير بتغير رسالتها التربوية عبر التاريخ، و لقد عرفتها في الأصل الطبقات الخاصة مثل الحكام و أصحاب النفود و الاعيان لتمييزهم عن الاخرين، و الابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة، الا انها اخدت منحى اخر في أيامنا هذه، وذلك من اجل سد الثغرات و الضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التميز في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات و اللغات، وذلك عن قصد تقوية رصيد المتعلم و رفع مستوى فهم و ادراكه للمعارف العلمية المقدمة اليه. (الصعب رحاب صالح حسن، 2011، ص 54)

كما يلاحظ ان الاقبال على الدروس الخصوصية يبدا قبل بداية العام الدراسي ة ينتهي مع نهايته خاصة بالنسبة الى التلاميذ الراسبين، وهكذا أصبحت الدروس الخصوصية امرا واقعا يصعب القضاء عليه ولم يعد الآباء يتخيلون ان يتعلم أبنائهم بدون هذه الدروس ولا يستطيع التلاميذ اكمال عامهم الدراسي دون أخدها ولو في مادة دراسية واحدة. (حسن محمد حسن واخرون،2007، ص 51)

مفهوم الدروس الخصوصية

يصعب تحديد مفهوم الدروس الخصوصية تحديدا دقيقا و ثابتا باعتبارها تعليما ظلي و خفيا، و لكن يمكن تقديم ما تم الاتفاق عليه في مختلف الأبحاث العلمية، ويرى المختصون في علم النفس الحديث و في علوم التربية المعاصرة ان الدروس الخصوصية هي مساعدة او جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفردا، او مع جماعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يوضع للقائم بها، والدروس الخصوصية أيضا هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا، وبأجر معين ويستثني من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل، وفي عذا السياق تكون الدروس الخصوصية عملية تعليمية وجهدا تعليميا مكررا يحصل عليه التلميذ منفردا او في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم بها.(ريم بلال 2018م ص05، وعفانة والعاجز، 1999م ص 99)

وهناك من يرى ان الدروس الخصوصية هي ذلك الجهد التدريسي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام به مدرس الفصل او غيره من المدرسين، وهي كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب سواء بدافع من نفسه او نتيجة لظروف خارجية يقوم به المعلم سواء بالإلقاء او المناقشة او التدريب في صورة فردية او جماعية خارج المبنى المدرسي، ويكون بانتظام، وباجر يحدده المعلم بنفسه. (كريمة بلعز،2021م ص04)

ويطلق على الدروس الخصوصية الكثير من المفاهيم منها النظام التعليمي الموازي، او السوق السوداء للتعليم التدريسي الخاص، ونظام تعليم الظل. (التميمي ايمان محمد رضا علي، 2014م ص709)

والدروس الخصوصية هي الدروس التي يؤديها المعلم خارج دوامه الرسمي، اما في المدرسة حيث يعمل المعلم، واما في منزل المعلم او المتعلم، او في مكان اخر يتفق عليه المعلم وطالب الدروس الخصوصية، وغالبا ما يكون هدف هذه الدروس هو تدعيم ثقافة المتعلم ومعرفته، وانتشاله من القصور الذي يصيبه في بعض المواد التعليمية، بالإضافة الى مساعدته على إدراك ما لم يستوعبه في المدرسة أثناء الحصص التعلمية التعليمية الرسمية، وذلك لكي يصبح المتعلم قادرا على النهوض واللحاق بركب الناجحين. (رضا عبد العظيم إبراهيم محمد العادلي، 2017م ص07)

وبوجه عام يمكن القول ان الدروس الخصوصية دورات دراسية تقدم مقابل اجر خارج ساعات العمل المدرسي في التخصصات الاكاديمية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وفي كثير من الأحيان يقوم مقدمو

الخدمات افي الحياة الاجتماعية بتقديم دورات تكوينية دراسة خاصة يكون القسام بها بشكل فردي او كجزء من بنية تجارية، و يكون تقديم هذه الدورات التكوينية و الدورات الدراسية بشكل فردي في منزل الطالب او في منزل مقدم الدروس في مجموعات صغيرة من خمس الة ستة طلبة في منزل معلم متقاعد او في مبنى مؤسسة متخصصة، ويمكن ان تحدث في فصل دراسي في المدرسة بعد ساعات الدراسة. (بودانة أحمد وجاب الله زهية،2022، ص3/2)

انتشار الدروس الخصوصية

فيما يلي عرض للأسباب الرئيسية المسؤولة عن انتشار الدروس الخصوصية وكيف يساهم كل منها في ذلك:

أولا–فلسفة النظام التعليمي:

يقصد بفلسفة النظام التعليمي ماهيو النظام و حقيقتها و المعايير التي تحكمه و الموجهات التي توجهه، وجدير بالذكر ان النظم التربوية العربية بوجه عام مازالت تتمحور حول الاطار المعرفي،فالمعرفة في ادنى مستوياتها ـ الحفظ و الاسترجاع الالي ـ هي الهدف النهائي للتعليم و غايته، و قد انعكست هذه الفلسفة على وظيفة المدرسة تتمثل في حشو عقول الطلاب بمجموعة من المعارف و المعلومات ثم اعطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم وفقا للمستوى الذي وصلوا اليه، و ذلك جعل مهمة المدرسة سهلة و محدودة لا تستلزم اكثر من شرح الدرس بطريقة او بأخرى حتى يستوعب الطالب و يحفظ و يسترجع ذلك في ورقة الامتحان، و هذا ما اعطى لمدرس الدروس الخصوصية القدرة على مناقشة الدرس في المدرسة و استقطاب طلابه، و اصبح التركيز على تزويد الطالب بالمعلومات دون النظر الى الطريقة التي تقدم بها هذه المعلومات وسيلة لتحديد ما اكتسبه الطلاب من المعرفة، و من ثم اقتصر نشاط الطلاب على تحصيل المعرفة في ادنى مستوياتها، وهو مستوى الحفظ والاسترجاع الآلي دون النظر الى المستويات العليا من المعرفة المتمثلة في الفهم والتطبيق والممارسة الذكية والنقد والابتكار والابداع، ولعل كل ما سبق يهيئ المناخ الخصب لانتشار الدروس الخصوصية بين الطلاب.

ثانيا–الطالب:

قد ينظر البعض الى الطالب على انه صاحب مشكلة الدروس الخصوصية، وممولها والمروج لها، ولولاه ما وجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيح بعض الشيء، ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية، وانما تشاركه أطراف عدة أخرى لذلك يمكن تقسيم الأسباب

التي تدفع الطالب الى أخد الدروس الخصوصية الى أسباب خاصة خارجة عن نطاقه وارادته تدفعه او تضطره الى أخد دروس خصوصية، ومن الأسباب المتعلقة بالطالب في انتشار الدروس الخصوصية ما يلي:

01- عدم انتظام الطالب في الحضور الى المدرسة.
02- ميل بعض الطلبة الى اثارة الشغب داخل الحصة.
03- استهتار الطالب وقلة التزامه اثناء الحصة
04- ضعف ميل الطالب الى دراسة مادة او أكثر من المواد الدراسية.
05- صعوبة بعض المواد الدراسية بالنسبة الى بعض الطلاب.
06- تقليد بعض الطلاب لزملائهم.
07- التوتر والقلق إزاء الامتحانات.
08- ضعف ووهن صحة الطالب.
09- الرغبة في بدء المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي.

وباستعراض العوامل السابقة نجد ان البعض عقلاني ومنطقي مثل ضعف الطالب في مادة دراسية او أكثر، والرغبة في تعويض هذا القصور، وأيضا رغبة الطالب في التفوق، وهذا يدعم الرأي الذي يقر بواقعية الدروس الخصوصية وعدم رفضها رفضا تاما، حيث ان هناك حالات معينة لدى الطالب تستلزم الدروس الخصوصية، فالدروس الخصوصية حق للطالب إذا استدعت الظروف، وهي أيضا حق للمعلم كصاحب خبرة من حقه ان يبتاعها للأخرين بشرط وضع الضوابط التي تضمن سيرها في المسار الصحيح، وتحد من السلبيات التي قد تتسرب اليها.

واما عن الأسباب الخارجة عن إرادة الطالب، والتي قد تضطره الى اخد الدروس الخصوصية، فبعضها قد يكون راجعا ل ضعف قدرة المعلم على توصيل المعلومة الى الطالب، و ضبط إدارة الفصل أثناء الحصة، و عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما أن بعض هذه العوامل قد يكون راجعا الى الاسرة حيث يضطر بعض الطلاب الى أخد الدروس الخصوصية تلبية لرغبة الاسرة و خصوصا أبناء الميسورين، و هناك من الطلاب من يعاني مشكلات أخرى تحول دون توفر البيئة المناسبة للمذاكرة و التحصيل مثل الخلافات الاسرية و عدم قدرة الآباء على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين.

ثالثا– المعلم:

المعلم هو حجر الزاوية و العمود الفقري لأي نظام تعليمي، و مهما استحدثنا في التعليم من طرق و أساليب و مهما أضفنا اليه من موضوعات جديدة و طورنا في مناهجه و رصدنا له الأموال و اقمنا له افخم المباني، و زودناه بأحدث الأجهزة التكنولوجية و الأثاث المناسب، فإن كل ذلك لا يؤتي أكله إلا في وجود المعلم الكفء المخلص، و غنى عن البيان أن المعلم إنسان يمارس عملا مأجورا عليه، و يتأثر بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية التي يمر بها المجتمع و التي تنعكس بدورها على عمله، وهي التي ساعدت بشكل او بآخر في انتشار الدروس الخصوصية بالنسبة للمعلم ما يلي :

– ضعف انتماء بعض المعلمين الى مهنة التدريس وقلة التزامهم بأخلاقياتها، يدفعهم الى التقصير في أداء واجباتهم والى عدم الجدية في شرح الدروس، وليت الامر يتوقف عند هذا الحد، بل ان البعض منهم يجبر طلابه على أخذ الدروس الخصوصية، وله في ذلك أساليب متنوعة في الإغراء تارة والتهديد تارة اخرة، والتلويح في ذلك بدرجات أعمال السنة، إضافة الى الاهتمام بالطلاب الذين يأخذون دروس خصوصية عنده، وتمييزهم عن غبرهم من زملائهم.

وزيادة على ما سبق فإن ضعف مرتبات المعلمين في ظل طغيان القيم المادية يدفع بعض المعلمين الى التخلي عن أخلاقيات المهنة و التقصير في حق الطلاب و البحث عن الدروس الخصوصية كتجارة رابحة لم تعد سبيلا لتوفير الاحتياجات الأساسية للمعلم، و انما أصبحت وسيلة لتحقيق أرباح و مكاسب مالية هائلة، كما توجد نوعية أخرى من المعلمين لا ترغب في إعطاء الدروس الخصوصية و لكنا قد تكون سببا في لجوء الطالب لأخذ الدروس الخصوصية، و من هؤلاء ذلك النوع الرافض لمهنة التدريس، لأنها مفروضة عليه فرضا، و أيضا هم ضعيفو المستوى سواء في مجال التخصص و في الناحية التربوية.

رابعا– أولياء الأمور:

يعتقد البعض ان الاسرة ليس لها دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهذا الاعتقاد في غير موضعه لان الاسرة أصبحت عاملا من عوامل تفشي هذه الظاهرة سواء توافق ذلك مع ظروفها ام لم يتوافق وعلى الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معاناة مالية وتقنية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار، وهناك بعض الاسر ميسورة الحال تنفق على أبنائها أموالا طائلة من اجل تحسين مستوياتهم التعليمية عن طريق الدروس الخصوصية.

خامسا – المدرسة والإدارة المدرسية:

العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الانطلاق والتجديد، ومن المفترض ان تكون المدرسة مؤسسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، فهي مكان لتلقي العلم ومصدر لإشباع ميولهم ورغباتهم، وهذه بعض العوامل التي جعلت من المدرسة منطقة طرد لطلابها أكثر من كونها منطقة جذب ومن ثم بحثهم عن الدروس الخصوصية كبديل للمدرسة، ومن هذه العوامل:

- ارتفاع كثافة الفصول.
- تعدد فترات الدراسة.
- قلة صلاحية المبنى المدرسي.
- الشكلية في تنظيم وتنفيذ مجموعات التقوية.
- دكتاتورية المناخ المدرسي.
- قلة الوسائل التشويقية والأنشطة المدرسة.
- ضعف استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية.

وبالإضافة الى ما سبق فإن لا شعور الإدارة المدرسية يشجع الطلاب على أخد دروس خصوصية لان ذلك يساهم في تحسين نتيجة المدرسة وارتفاع نسبة النجاح في نهاية العام ومن ثم تنال المدرسة رضا المسؤولين. **(حسن محمد حسن واخرون، 2007، ص54)**

سادسا– الامتحانات:

الامتحانات أحد العوامل التي لدت الى انتشار الدروس الخصوصية و يرجع ذلك الى انها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم انها تركز على الحفظ و الاستظهار و لا تعتني بالمهارات و الاتجاهات التي يكتسبها الطلاب و لا تنمي روح التفكير و الابتكار و الاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها و ليست وسيلة، و نتيجة للمبالغة في أحقية الامتحانات و قيمتها و اعتبارها غاية بعد ان كانت وسيلة، و نتيجة للتضحية التي تثار حول الامتحانات و ما يتبعها من قلق و توتر يتجه أولياء الأمور الى البحث عن الوسيلة و هي الدروس الخصوصية، خاصة انها تساعد الطلاب في اتقان مهارات النجاح و تزويدهم بأساليب اجتياز الامتحانات.**(لخضر قريشي وفوزي بومنجل 2002م ص 12)**

أهمية الدروس الخصوصية

للدروس الخصوصية بعض الإيجابيات نظرا لوجود بعض النقائص في التعليم الرسمي، وتعتبر الدروس الخصوصية مكملة لهذه النقائص بتقديم المساعدات فردية للمتعلم و إزاحة العبء على الأولياء بوجود من يتكفل بأبنائهم، و هناك من يرى أن سبب اتجاه الأولياء نحو الدروس الخصوصية هو عدم رضاهم بما يقدمه التعليم الرمس، و لذلك يلجأ العديد من الأولياء إلى الدروس الخصوصية من أجل رفع مستوى منافسة أبنائهم، وأيضا من أجل تنظيم و ملء وقت فراغهم خارج المدرسة، وأن الدافع نحو الدروس الخصوصية هو أنها وسيلة لحصول التلميذ على معدل مرتفع و للتعبير عن ذاته أو تقدير الذات من خلال تحقيق الأهداف. (ريم بلال، 2018، ص 08)

كما أن للدروس الخصوصية أهمية أخرى تتمثل في أنها ظهرت في بداية الأمر كمشروع لإعانة الطلبة على مواصلة تعليمهم، وخاصة طلبة الأقسام النهائية، إلى درجة أنها أصبحت ضرورية لكل مادة أساسية ولكل شعبة سواء أدبية أو علمية، لأن هذا الاجتياز يعتبر آداة لتحسين المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالنسبة الى غالبية الأفراد، وتركز الدروس الخصوصية على اتقان المهارات في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية. (زقوم والعقوني،2015، ص21).

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية

بعد الاطلاع على آراء ووجهات نظر عدد من الطلاب والتلاميذ وسؤالهم عن المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية كانت كالتالي:

أولا- في المرحلة الابتدائية:

غالبا ما يقوم المدرس الخصوصي بتدريس الطفل جميع المواد، ويساعده على حل الواجبات، وعلى المراجعة حتى إذا لم يكن عنده ضعف في بعض المواد، وذلك لاعتقاد الآباء بضرورة تأسيس أبنائهم علميا على قاعدة قوية وصلبة.

ثانيا- في المرحلة المتوسطة:

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم المتوسط هي الرياضيات، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والقواعد، والفرنسية.

ثالثا- في المرحلة الثانوية:

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية هي الرياضيات، واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية، والفيزياء، والعلوم، والكيمياء، والأدب.

ويمكن أن تدخل مواد أخرى في الدروس الخصوصية حسب حاجة الطالب، أو أن تتقدم مادة على أخرى في الدروس الخصوصية حسب الأهمية. **(يونس أيمن،2011، ص 11)**

أشكال الدروس الخصوصية

للدروس الخصوصية أشكال مختلفة نوجزها فيما يلي:

أولا- الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية:

يتم تقديم الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعداد لاستقبال الآخر في منزله، أو تكون في كل المواد الدراسية أو في بعض منها، ويشهد هذا الشكل من الدروس الخصوصية شيوعا وانتشارا كبيرا في الأوساط الاجتماعية بوجه عام.

ثانيا- الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية النظامية:

حيث يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع أو إلصاقها على الجدران في الأماكن العمومية.

ثالثا- الدروس الخصوصية عبر الأنترنيت:

يقوم بعض المدرسين و بعض المؤسسات الخاصة بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنيت و ذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة الى وجود بعض المواقع التي تعرض برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الأنترنت و تتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ حيث يستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، وهذه البرامج مصممة بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة، وكأن المعلم و التلميذ يجلسان جنبا الى جنب، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية، ومن اشهر هذه المواقع :موقع اولاين الذي يضمن الدروس بثلاث لغات عربية والفرنسية والانجليزية.**(بن عربية الحبيب 2021، ص09)**

الأثار الناجمة عن الدروس الخصوصية

ينتج عن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية العديد من الآثار المتفاوتة الأهمية في آداء المعلم والمتعلم، وفي العملية التعليمية، وأيضا في المجتمع وفي الاقتصاد وفيما يلي توضيح لذلك:

أولا–بالنسبة الى المعلم والمتعلم:

- تبعث الدروس الخصوصية في روح المتعلم الكسل والخمول.
- تكون الدروس الخصوصية عائقا امام التواصل بين المعلم والتلميذ في المدرسة، حيث يفضل التلميذ المعلم الخصوصي على المعلم في المدرسة.
- غياب التلميذ عن المدرسة والتحاقه بالدروس الخصوصية.
- يألف التلميذ في الدروس الخصوصية الاعتماد على الغير ويدفعه ذلك الى الإهمال.
- في الدروس الخصوصية ارهاق للتلميذ، حيث انها تشكل عبئا إضافيا عليه الى جانب المدرسة.
- يتضرر التلاميذ الفقراء من عدم عناية المعلم بهم داخل الحصص الرسمية المدرسية.

ثانيا– بالنسبة الى العملية التعلمية:

- فقدان هيبة المعلم في الصف التعليمي داخل المدرسة كونه يقبض من المتعلم قيمة مادية مقابل الدرس الخصوصي، مما يجعل المتعلم يشعر بحالة من الترفع على المعلم وقد يصل ذلك الى ازدراء المتعلم بالمعلم.
- سوء العلاقة بين المتعلمين بسبب تغيير أهدافهم الرئيسية التي تساهم في بنائهم بناءا متكاملا من جميع النواحي ثقافيا وعلميا واجتماعيا ونفسيا الى اهداف شخصية مادية.
- سقوط مبدأ تكافئ الفرص التعليمية امام جميع التلاميذ.
- سقوط مفهوم الاهتمام بالتكوين المهاري والتطبيقي في العملية التعليمية.
- عدم شعور تلميذ الدروس الخصوصية بالحاجة الى التركيز والاهتمام داخل الصف الدراسي في المدرسة وذلك بسبب حصوله على نفس المعلومات من الدروس الخصوصية بالإضافة الى تشتت اهتمام التلميذ بين واجباته المدرسية والدروس الخصوصية، مما يسبب له ارتباكا في التحضير والحفظ والاستيعاب.

ثالثا– بالنسبة الى المجتمع:

- الدروس الخصوصية في اغلب اشكالها ترسخ الفروق الاجتماعية وتعمقها، لان الاسر ذات الدخل العالي تستطيع ان تدفع الكثير مقابل الدروس الخصوصية مقارنة بالأسر محدودة الدخل والتي تعجز عن فعل ذلك.

- تشكل الدروس الخصوصية على الاسر ضغطا اجتماعيا حيث ان الدافع الرئيسي للآباء في ارسال أبنائهم لتلقي الدروس الخصوصية هو قلقهم على مستقبل أبنائهم.
- الخلل في التوازن الاجتماعي بين فئات المجتمع لصالح فئات المعلمين غير الملتزمين بقيم التعليم.
- اختلاط النشء في مجموعات الدروس الخصوصية التي تتصف بالسرية وضعف الاشراف التربوي خارج الإطار الصحي والمؤسساتي للمدرسة.
- فقدان ثقة المجتمع في التعليم المدرسي الذي يعد خدمة رسمية يقدمها النظام التعليمي الى المواطنين، مما قد يولد ضعفا في العلاقة بين المجتمع وقيادته التربوية.
- هدم مبدأ تكافئ الفرص التعليمية بين تلاميذ المجتمع الواحد، وقد يؤدي ذلك الى حدوث مشاكل اجتماعية خطيرة.

رابعا – بالنسبة للاقتصاد:

أصبحت تكاليف الدروس الخصوصية تمثل هما لكل بيت يسعى لتعليم ونجاح أبنائه، بدءا من الحضانة ووصولا الى الجامعة، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يجب ان تكون المصاريف التي تدفعها الاسر على الدروس الخصوصية مئات أضعاف المصاريف المدرسية او الجامعية المفروضة عليها ويمكن ان يكون ذلك سببا في وجود خلل اقتصادي كبير عند الاولياء، فيصبحون عاجزين عن التوفيق بين المتطلبات المنزلية وفواتير الدروس الخصوصية، وخاصة عند الاسر محدودية الدخل.

والاثار الإيجابية للدروس الخصوصية، فهي تتجلى في النقاط التالية:

- الدروس الخصوصية مكملة لدور المدرسة وليست بديلة لها، وهي تساعدهم في مساعدة التلاميذ على فهم القضايا التي يستعصي عليهم استيعابها في المدرسة.
- تؤدي الدروس الخصوصية الى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية، وتزيد من فرص التفوق للتلميذ المجتهد، كما انها تقودهم للمواظبة على المذاكرة والاهتمام بالدروس منذ بداية العام الدراسي وحتى قبل بدايته.
- الدروس الخصوصية تساعد في حل بعض المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو ضعف مستوى المعلم أكاديميا وتربويا.
- تساهم الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ، وتنمي فيهم روح التعاون والمشاركة الإيجابية داخل القسم، مما يؤدي الى توطيد العلاقة بين المعلم والتلميذ من خلال عملية التواصل المستمر.

- تساعد الدروس الخصوصية في تبادل وجهات النظر بين التلاميذ أنفسهم أو مع المعلم مما يساهم في تنمية التفاعل الإيجابي داخل القسم.
- تساهم الدروس الخصوصية في دمج التلميذ اجتماعيا، وفي رفع ثقافة الحوار والاستماع الى الرأي الآخر.
- يكتسب المعلم من الدروس الخصوصية طرق التقويم الذاتي داخل القسم وذلك من اجل الحث على أثر التعليم في نفوس المتعلمين.

-إعطاء التلاميذ في الدروس الخصوصية فرصة أخرى لفهم واكتساب المهارات وتطوير قدراتهم التعليمية.(على بوعناقة، ووفاء قرقازي 2017، ص6،7)

إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

للدروس الخصوصية إيجابيات وسلبيات عديدة، ومتنوعة نوجزها فيما يلي:

أولا – الإيجابيات:

من أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية ما يلي:

- التحصيل والتعليم السريع.
- تحسين المهارات الدراسية كالقراءة والكتابة والقدرة على الحساب.
- تنمية التفكير الناقد وتكوين المفاهيم، وصيرورة المعلومات وإثراء المناهج.
- اكتساب الثقة والاستقلال والتوجيه الذاتي.
- المزيد من التقدير من طرف الوالدين والاهتمام بعملية التعليم.
- تؤدي الى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية، وتزيد من فرصة تفوق الطالب الجيد.
- تساهم في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض او الإصابة في حادثة وضعف المستوى أكاديميا وتربويا.
- تعويض النقص في المعارف والخبرات لدى التلاميذ المتدني التحصيل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- بفضل الدروس الخصوصية يتمكن التلميذ من ضبط منهجية تحليل الامتحان والتدريب عليها.

ثانيا- السلبيات:

إن أخطر السلبيات التي تنجم عن الاعتماد الزائد على الدروس الخصوصية بحالتها الراهنة تتمثل فيما يلي:

-تدني الثقة بالنفس لدى التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الرأي والاتكال على الغير في اتخاد أي قرارات تخص رغباتهم ومستقبلهم مما يساهم مع الزمن في ضعف استقلالهم الشخصي وقدرتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم وأهدافهم، الامر الذي يصنع منه أجيال ضعيفة القرار والعطاء الفكري، في عالم يتخذ من المبادرة والابداع وقوة القرار خاصة ممارسة يومية لنجاحهم الحضاري.

- تحويل التربية بوجه عام والتدريس خاصة لوظيفة يومية مادية، ووسيلة للعيش وتحقيق بعض المكاسب اليومية الإضافية دون التركيز أولا على رسالة التربية الإنسانية الفطرية والاهتمام بنوعية نتائجها على الأجيال المتعلمة ومجتمعها.

- تعميق الهوة بين افراد الاسرة الواحدة وخاصة بين الاب والام من جهة والأبناء من جهة أخرى.

- الضعف المتتابع للأجيال المدرسية المتخرجة في قدراتها، وأخلاقياتها ومواصفاتها الإنسانية، وبالتالي انحصار المجتمع واندثاره او احتوائه من أمم أخرى أكثر طمعا وتسلطا. ((قرزان ومعزازي،2011، ص6-9)

الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

في إطار الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية نذكر ما يلي:

- ان تقوم وزارة التربية الوطنية بتحفيز وتشجيع التلاميذ على مجهوداتهم داخل المدرسة.
- ان تعمل وزارة التربية على توفير الأساتذة المتخصصين والمؤهلين أكاديميا وتربويا في المدارس.
- القيام بأبحاث ودراسات تربوية ميدانية لمعرفة أسباب ضعف التلاميذ في المواد الدراسية.
- القيام بدروس دعم والاستدراك للتلاميذ الذين يعانون من ضعف في المواد الدراسية.
- ان يعاد النظر في نظام الامتحانات الخاصة بنهاية كل مرحلة تعليمية، بحيث يعتمد التقويم بدرجة كبيرة على البحث والمعرفة والمهارات العلمية.
- إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي.
- اهتمام المعلم بالجانب التربوي من حيث الاعداد الجيد للدرس والشعور بالمسؤولية، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والابتعاد عن الأساليب غير التربوية التي تنفر التلميذ من المعلم او من المادة.

- الاهتمام بالتلاميذ نفسيا وتربويا واجتماعيا وتفعيل دور الارشاد المدرسي.
- توعية التلاميذ وتوجيههم الى الطرق السلمية للاستذكار (لعزازي فتيحة،2018، ص17)

مراجع الفصل الثالث

التميمي ايمان ومحمد رضا علي، (2014)، أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، " مجلة دراسة العلوم التربوية"، (دون دار ومكان النشر)، العدد 2، م41، ص709.

الصعب رحاب صالح حسن، (2011)، المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام بمحافظة دمياط، "مجلة القراءة والمعرفة "، العدد 111.

أيمن يونس، (2011)، " مشاكل الطلاب في التعليم وسبل الخروج من تلك الازمة "، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

بن عربية الحبيب، (2021)، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، " مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية "، مركز جيل للبحث العلمي، تلمسان، العدد 7، ص9.

بودانة احمد وجاب الله زهية، (2022)، الدروس الخصوصية في الجزائر بين الواقع والتشريع، " مجلة افاق للعلوم "، جامعة الجزائر 2، العدد 4، م7.

حسن محمد حسن وآخرون، (2007)، " التربية وقضايا المجتمع المعاصرة "، دار الجامعة الحديثة للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حسن محمد حسن وآخرون، (2007)، " التربية وقضايا المجتمع المعاصرة في التربية والمجتمع – عمالة الأطفال، الدروس الخصوصية، البلطجة التعليمية، التطرف "، كلية التربية جامعة المنصورة.

رضا عبد العظيم إبراهيم ومحمد العادلي، (2017)، القضاء على الدروس الخصوصية بمراحل التعليم فبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم – مشروع مقترح، " المجلة العلمية لكلية التربية النوعية "، (دون دار ومكان النشر)، العدد 6، جزء 01.

ريم بلال، (2018)، التلميذ في مواجهة التعليم الظلي –دراسة في التمثيلات والدوافع، "مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية "، جامعة معسكر، عدد خاص بتاريخ ديسمبر، م9، ص5–8.

زقوم سمية والعقوني ذهبية، (2015)، " الدروس الخصوصية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا"، مذكرة ماجستير، جامعة سعيدة.

صونيا قاسمي، (2022)، دور العوامل المدرسية في اقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني –دراسة ميدانية،" مجلة العلوم الإنسانية "، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة 1، العدد 5، م30.

عفانة عزو إسماعيل والعاجز فؤاد علي، (1999)، ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة –أسبابها وعلاجها"، مجلة التربية الحكومية "، (دون دار النشر)، غزة، العدد2، م3.

علي بوعناقة ووفاء قرقازي، (2017م)، الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على استقرار العملية التعليمية، " مجلة الباحث الاجتماعي"، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، العدد13.

قرزان أحمد ومعزازي يونسي، (2021)، الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ– دراسة ميدانية، "مجلة العلوم القانونية والاجتماعية"، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد4، م6.

كريمة بلعز،(دون سنة)، مستقبل الدرس الفلسفي الثانوي في الجزائر، في ظل الدروس الخصوصية، "مجلة متون"، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

لخضر قريشي وفوزي بومنجل، (2022)، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، "مجلة البحوث والدراسات الإنسانية"، جامعة 20 أوث 1955م، سكيكدة، العدد 2، م16.

لعزازي فتيحة، (2018)، ظاهرة الدروس الخصوصية والنظام التعليمي وسبل علاجها، "مجلة آفاق لعلم الاجتماع "، جامعة البليدة 2، العدد 16.

محمد زياد حمدان، (1986)،" الدروس الخصوصية – مفهومها وممارستها وعلاج مشاكلها "، سلسلة المكتبة السريعة، دار التربية الحديثة، (دون مكان النشر).

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

أهداف التحصيل الدراسي

شروط التحصيل الجيد

أشكال التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

مبادئ التحصيل الدراسي

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

قياس التحصيل الدراسي

مشاكل التحصيل الدراسي

حلول مقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي

مراجع الفصل الرابع

مفهوم التحصيل الدراسي

يقصد بالتحصيل الدراسي ما يتعلمه الفرد في المدرسة من المعلومات خلال دراسة مادة تعليمية معينة. (سي عبد الهادي فاطمة الزهرة 2013/2012 ص 67).

والتحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، او مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليميا. (شريفي حليم 2014/2013 ص54).

والتحصيل الدراسي أيضا هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يكون من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المقننة. (عباس محمود، دون سنة، ص85).

وهو أيضا مجموعة من المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به. (أمال عوكي ً2018 ص61).

وهناك من يرى أن التحصيل هو كل أداء يقوم به الطلاب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين وكليهما معا. (الأزهر العقبي ومريم ساسي 2013 ص135).

والتحصيل الدراسي يعرف أنه درجة بلوغ المتعلم مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المنظومة التربوية، وتعمل لتحقيق النجاح والوصول الى درجة عالية من استيعاب المعارف في زمن معين وتحت شروط معينة. (دوقة أحمد وبن صافيو نوارة، دون سنة، ص20).

أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، كونه من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها المتعلمون، ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى الى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه معيارا لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية التعلمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات.(ماجد محمود إبراهيم الصعوب 2017، ص234)

ويمكن تلخيص أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- إحداث تغيير سلوكي إدراكي عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ، وهو ما يسمى بالتعلم والذي يعتبر عملية باطنية، وغير مرئية.
- يسمح للشباب بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- اكتساب القدرة على تحقيق مشارعهم الشخصية.

وبالتالي فالتحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد المتعلم اذ يعتبر بمثابة السلاح الذي يواجه به المتعلم كل مشكلات الحياة ومتطلباتها. (منى لعمور 2012/2011 ص103)

أهداف التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة نذكر منها ما يلي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة.

بواسطة التحصيل الدراسي يتمكن التلاميذ من معرفة مستواهم الدراسي ورتبتهم ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبهم.

بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.

يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة يلجأ اليها المعلم لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم، وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي صعب عليه إدراكها.

يعمل التحصيل الدراسي على كفاءة العملية التعلمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب(صفاء قناني 2017/2016 ص74).

يكشف التحصيل الدراسي عن أداء المدرسين وأساليب تعليمهم.

من خلال التحصيل الدراسي يمكن معرفة إمكانية مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

من خلال التحصيل الدراسي يتم تطوير المناهج والكتب المدرسية بالإضافة الى اتخاد القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات، وبواسطة هذه الأهداف يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية الموضوع وما يحققه من فوائد تعود على المنظومة التربوية والتعليمية (رحماني سامية 2016/2015 ص 68)

يكشف التحصيل الدراسي عن حالات الرسوب والتأخر الدراسي وتحديد أسبابها ووضع طرق العلاج اللازمة.

من خلال التحصيل الدراسي يمكن معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي بواسطة اختبارات مقننة (يخلف رفيقة 2005/2004 ص 139).

شروط التحصيل الجيد

إن لعملية التحصيل الدراسي الجيد شروطا وإن توفرت كان المتعلم أقدر على التحصيل، ومن هذه الشروط نذكر ما يلي:

01- **التكرار:**

يؤدي التكرار الى نمو الخبرة وارتقائها، بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة سريعة، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكتسبها نوعا من النمو والثبات والاستقرار عند الشخص المتعلم.

02- **الدافع:**

الدافع هو محرك النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة، فكلما كان الدافع قويا كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا أيضا، حيث يؤثر الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو في إطفائه.

03- التدريب في التكرار الموزع والمركز:

ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، وأما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ويلاحظ ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والشعور بالملل. **(قلمين اوريدة،2019/2018، ص89)**

04- النشاط الذاتي:

المقصود بالنشاط الذاتي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع المعلومات، ومعنى ذلك أنه لا يستطيع التلميذ أن يتعلم شيئا معينا دون أن يبذل جهدا لتعلمه.

05-الارشاد والتوجيه:

عن طريق الارشاد والتوجيه يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي، فالمتعلم الذي تم إرشاده عن طريق المعلم يعي أهمية ما حصله ويعرف ما يريده.

06-معرفة النتائج:

من الأفضل للمتعلم أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف، وهذا ما يدفعه الى بدل المزيد من الجهد للحفاظ على مستواه إن كان جيدا والرفع منه إن كان مقصرا.

07-الطريقة الكلية:

للمتعلم أن يكون لديه فكرة عامة وشاملة عن الموضوع، ثم الانتقال من الموضوع الى فهم الأجزاء.

08- الواقعية:

أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيا مرتبطا بالحياة الاجتماعية للمتعلم حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا. (براهمي الطاوس،2019/2018، ص68)

أشكال التحصيل الدراسي

إن الفرد أثناء مروره بتجارب الحياة اليومية قد يواجه النجاح كما قد يواجه الفشل ونفس الامر في المجال الدراسي، فقد يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو في كل المواد، كما قد يحالفه الفشل أو التأخر الدراسي، ومنه يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

أ- التحصيل الدراسي الجيد:

التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وفيه يكون التلميذ مرتفعا عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم.

ب-التحصيل الدراسي المتوسط:

في التحصيل الدراسي المتوسط تكون الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسطا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (براهمي الطاوس،2019/2018، ص66).

ب- التحصيل الدراسي الضعيف:

في التحصيل الدراسي الضعيف يكون التلميذ أقل من المستوى العادي بالقارنة مع زملائه الذين هم في مستواه، فالتحصيل الدراسي الضعيف يعتبر من المشكلات التربوية التعليمية والاجتماعية الهامة، اذ يعد مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ يظهر من خلالها تدني الدرجات الدراسية لدى التلاميذ.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ان التحصيل الدراسي للتلميذ وإقبالهم على التعلم يتأثر بجملة من العوامل التي تتفاعل مع بعضها البعض، فهي متنوعة بين عوامل ذاتية ترتبط بالمتعلم في حد ذاته، وأخرى موضوعية ترتبط ببيئته الاسرية والمدرسية، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

أولا-العوامل الذاتية:

تتعلق العوامل الذاتية بالمتعلم وتتمثل فيما يلي:

أ- العوامل الذاتية:

إن التلميذ محدود الذكاء لا يستطيع أن يتقدم في دراسة المواد المقررة على التلاميذ العاديين، فطرق تدريسهم ليست مناسبة له، لذلك يفشل ويصاب بالإحباط والاكتئاب، بالإضافة الى الأذى والعقاب والسخرية التي يتلقاها من طرف أقرانه ومعلميه.

ب-القدرات الخاصة بالمتعلم:

إن ضعف واحدة من القدرات تؤدي الى انخفاض في تحصيل المتعلم كضعف في القدرة العددية يؤدي الى الانخفاض في مواد الحساب، وضعف في القدرة اللفظية قد يؤدي الى انخفاض تحصيله في اللغات.

ت-الشخصية:

للخصائص العامة للشخصية تأثير كبير في التحصيل الدراسي، وهي من اهم العوامل في تحديد مستوى تحصيل الطالب في المدرسة (موني لعمور،2011، ص116).

ث- الدافعية:

الدافعية لها علاقة بالتحصيل، حيث ترتبط المستويات العالية من الدافع بالرغبة في النجاح، ويؤدي هذا الى معدل نجاح أعلى مما لو كان مستوى التحفيز أقل.

ثانيا-العوامل الموضوعية:

أ- المناخ النفسي للأسرة:

إن انتشار المناخ النفسي الإيجابي بين أفراد الأسرة ينعكس على توافق أفراد الأسرة ة تماسكهم الاجتماعي مع بعضهم البعض بشكل عام، وتتبع عن ذلك تفاعل مثمر مع متطلبات مراحل تعليم الأطفال ونموهم، ودعمهم وتشجيعهم على التعلم. (نبيلة جرار وسامية حميدي 2018، ص401)

ب-المستوى الثقافي للأسرة:

إن الأسرة ذات المستوى الثقافي التعليمي العالي تساعد أبنائها على زيادة المعلومات، وتوفر لهم الجو الملائم للمراجعة، وتساهم في نجاحهم معنويا وماديا، والعكس بالنسبة الى الاسرة متدنية المستوى الثقافي.

ثالثا-العوامل المرتبطة بالمدرسة:

أ- طرق التدريس:

للمعلم دور أساسي مباشر في تشكيل مستوى التلميذ ونجاحه إيجابا وسلبا من خلال قدرته على التفريق بين أساليب التدريس، ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين، والجدية في ممارسته مهنته.

ب- المنهج الدراسي:

إذ كان المنهج مبنيا على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، بحيث تكون المناهج متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ، وبذلك يكون تحصيله جيدا، وأما إذا كان العكس، فيكون تحصيل التلميذ ضعيفا.

ت- الجو المدرسي:

ويقصد به العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في علاقة المعلم بتلاميذه، وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض، فإذا كانت العلاقة إيجابية وتتسم بالتقبل وتتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم، فإن ذلك يزيدهم ثقة بأنفسهم، ويوقظ فيهم الحماس، مما يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد، وأما إذا كان العكس فإن ذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسي. (سوفي نعيمة2011/2010، ص 22)

مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون في مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ومن بين هذه المبادئ نذكر ما يلي:

أولا-مبدأ الجزاء:

وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي على أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها، فإذا كان هناك تقدير وتشجيع من المعلم يبذل التلميذ قصارى جهده من أجل المشاركة في الأنشطة التعليمية، ويكون تحصيله جيدا، والعكس صحيح، وأما مبدأ العقاب، فيصلح في حالة الفشل، فمعرفة وقت العقاب ضروري بالنسبة الى الوالدين والمربيين. (برو،2010، ص211)

ثانيا-مبدأ الدافعية:

من المسلم به أنه لا يوجد أي عمل دون حوافز ودوافع معينة وعلى هذا الأساس فإن لكل تلميذ دوافع وحوافز نفسية واجتماعية تحفزه على الدراسة أو تمنعه عنها، وتتلف هذه الدوافع من تلميذ الى آخر، فمنها الفيزيولوجية والاجتماعية كحب الاطلاع وحب الامتلاك أو السيطرة، ومن الدوافع الذاتية كالعواطف. (خرفان،2009/2008، ص73)

ثالثا- مبدأ الحداثة:

إن التكرار الممل يضعف ويقتل روح الاكتشاف والابداع، إذ لا بد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها أول مرة، فالحداثة تحقق روح التحدي والعمل والتفكير المنطقي لدى التلاميذ. (عبد الوهاب علي،2009/2008، ص71)

رابعا-مبدأ المشاركة:

إن للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف الدراسي بالنسبة للمتعلم فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، كما أنها تعمل على تنمية الذكاء والتفكير لديه وتمكنه من اكتشاف أخطائه وتصحيحها وتحسين تحصيله الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتشف خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي. (لخداري سارة، 2020/2019، ص32)

خامسا- مبدأ الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، فهناك استعدادات جسمية وعقلية وعاطفية واجتماعية، فهذه العوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، إذ كلما زاد ميل التلميذ نحو نوع من أنواع التخصصات أو الدراسات كلما كان تحصيله حسنا، والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكيات الغير المتوقعة مما يؤثر في تحصيل التلميذ. (خرفان، نفس المرجع، ص72)

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

هناك نظريتان تفسران أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ، وفيما يلي توضيح لكل نظرية على حدة:

أ- الاتجاه الوظيفي:

يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم، وكذلك يركز أتباع هذه النظرية في أبحاثهم على أهمية عامل الذكاء، وأبضا على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، ويرى أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقة الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق وهذه القيم غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (شاهد أسماء،2015، ص16)

ب- الاتجاه الصراعي:

يرى أتباع النظرية الصراعية في التحصيل الدراسي أن المدارس تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية وهذا الاختلاف في المستوى الاقتصادي للطبقات أدى الى اختلاف في نوعية المدارس والمناخ ووجود تسهيلات في المدرسة، ويقوم المدرسون بدور هام في عدم المساواة بين الطلاب وهم يتوقعون دوما الإخفاق والفشل من الطلاب الفقراء، لذا فإن التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما جعل أولئك الطلاب دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بدلو من الجهد. (شاهد أسماء، نفس المرجع، ص17)

قياس التحصيل الدراسي

يقاس الأداء الأكاديمي من خلال اختبارات التحصيل، وهي من اهم أدوات جمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي وخاصة التقييم الصفي، سواء كانت هذه الاختبارات مقننة ام لا، ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس الى استخدام طرق مختلفة، في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أولا- الاختبارات التقليدية:

أ- العلامات الدراسية اليومية:

يقوم المعلم بإلقاء الدرس على التلميذ داخل القسم، وأثناء إلقاء الدرس يسجل المعلم علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس.

ب- الأعمال المنزلية:

ويقصد بها الوظائف والأبحاث المنزلية التي يكلف بها المعلم التلميذ ويصححها المعلم فيما بعد.

ث- الاختبارات الشفوية:

في الاختبارات الشفوية يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عنها شفهيا من قبل التلميذ، وإذا أخطأ التلميذ في الإجابة ينتقل المعلم الى تلميذ آخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا ويعتمد على ذاته. (بركات خليفة،1995، ص143)

ج- اختبار المقال والتقارير والمناقشة:

وهو عبارة عن سؤال حر يطرحه المعلم على جميع التلاميذ، ويتيح المعلم لهم الفرصة لإظهار قدراتهم على التعبير والتنظيم والتعليم، وتكون الإجابة على شكل مقال، وفيها يعتمد التلميذ على ما فهمه وحفظه، وهنا يستطيع التلميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ثانيا- الاختبارات الحديثة والمقننة:

أ- اختبار الخطأ والصواب:

يتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئة، ويشترط أن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها البعض دون نظام أو ترتيب.

ب- اختبار ملء الفراغات:

في هذا النوع من الاختبارات تكون هناك عبارات ناقصة، يطلب المعلم من التلميذ تكميلها، ويتم استخدام هذا النوع من الاختبارات لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل.

ت- اختبارات المطابقة والمقابلة:

اختبارات المطابقة والمقابلة عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، يطلب المعلم من المتعلم إلحاق أو ربط الشبيه بشبيهه في العبارات، وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات.

ج-اختبار الترتيب:

في هذا النوع من الاختبارات يقدم المعلم الى التلميذ جملا متعددة عشوائية غير مرئية ويطلب من التلميذ أن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها، وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء. (بن أطريو منال،2020/2019، ص77)

مشاكل التحصيل الدراسي

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل والعراقيل التي تعيق تحصيله، نذكر منها ما يلي:

01- التساهل:

سواء كان التساهل من طرف الوالدين، أو من طرف المعلمين، فهو يساهم في تدني رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي.

02-الإهمال وعدم الاهتمام:

يظهر الإهمال وعدم الاهتمام في انشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة حيث ينسون أطفالهم، كما لو أن التحصيل لا معنى له عندهم، أو أن المعلم يهتم ببعض التلاميذ ويهمل البقية.

03- المفاهيم الوالدية الخاطئة:

يظهر ذلك في قيام الوالدين بتدريس أطفالهم وتعليمهم في مرحلة مبكرة من الطفولة، وحتى قبل وصولهم الى مرحلة النضج والاستعداد العقلي والجسمي.

04-الرفض والنقد المستمر:

يكون الرفض والنقد المستمر لدى الفراد الذين يتصفون بالعجز أو الرفض لديهم إحساس بالنقص والغضب مما يؤدي الى أفعالهم السلبية. (رمضاني مصطفى،2015/2014، ص124)

05-عدم معرفة الطفل بالطرق الدراسية الصحيحة:

في كثير من الأحيان لا يعرف التلاميذ الطرق الدراسية الصحيحة، ولا يعرفون كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة، ويؤثر ذلك في تحصيلهم الدراسي شكلا ومضمونا. (جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة 2004، ص188)

حلول مقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي

لقد شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث بدلوا كل ما في جهودهم من أجل إيجاد الحلول الملائمة للتخفيف من انخفاض التحصيل الدراسي، وقدموا العديد من الحلول للمشاكل المطروحة نذكر منها ما يلي:

- تشجيع الوالدين لأولادهم على الدراسة والاهتمام بهم.
- تقبل التلاميذ وتشجيعهم على بذل أقصى جهودهم من أجل النجاح.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم. (رمضاني مصطفى، 2004، ص125)
- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع ضوابط لسلوكهم.
- توعية الأولياء بكيفية التعامل مع أبنائهم.
- توفير جو صفي يشجع التلاميذ على الابداع والتعلم الجيد.
- إتباع أساليب تدريس أثبت نجاعتها وكفاءتها في تنمية التحصيل الدراسي.
- تطوير التعليم للمعلمين بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج. (بن أطريو منال،2020/2019، ص82)

مراجع الفصل الرابع

الأزهر العقبي ومريم ساسي، (2013)، الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، "مجلة علوم الانسان والمجتمع"، جامعة بسكرة، العدد7.

أمال عوكي، (2019/2018)"الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء–دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962، عنابة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري.

براهمي طاوس، (2019/2018)، "استخدام الوسائل التعليمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، رسالة دكتوراه في علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

برو محمد، (2010)، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

بن أطريو منال، (2020/2019)، "طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، (2004)، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار الثقافة، عمان.

حسان خرفان، (2009/2008)، "الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

دوقة أحمد وبن صاف نوارة، (دون سنة)، "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، دفاتر علم اجتماع، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله.

رحماني سامية، (2016/2015)، "حجم الاسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة حمة خيضر، بسكرة.

رمضاني مصطفى، (2015)، "أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة طور التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أبي بكر بلقايد تلمسان.

سوفي نعيمة، (2011/2010)، "الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأساتذة داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري قسنطينة.

سي عبد الهادي فاطمة الزهرة،(2013/2012)، "الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة وهران1(السانية).

شاهد أسماء، (2015/2014)، "دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات–دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة ابن باديس، مستغانم، ص16.

شريفي حليم، (2014/2013)" مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية" رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الجزائر02.

صفاء قناني، (2019/2018)، "العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي–دراسة ميدانية بثانويتي عيدة عبد الرزاق وبوصبيع صالح عبد المجيد"، جامعة حمة لخضر، الوادي.

عباس محمود ورشاد صالح الدمنهوري، (2006)، "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي–دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي"، در المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

قلمين اوريدة، (2019/2018)، "حجم الاسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء"، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

لخداري صارة، (2020/2019)، "تحفيز الأستاذ ودوره في التحصيل الدراسي في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر –بسكرة–.

ماجد محمود ابراهيم الصعوب،(2017)، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، "مجلة كلية التربية"، جامعة الإسكندرية، العدد 4، م27، ج2.

محمد بركات خليفة، (1995)، " الاختبارات والمقاييس الطبية"، دار مصر للطباعة، القاهرة.

مغار عبد الوهاب، (2009/2008)، "السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي"، رسالة ماجستير في علم النفس تنظيم وعمل، جامعة منتوري، قسنطينة.

منى لعمور،(2012/2011)، "دور الوسائل التعليمية الحديثة في التحصيل الدراسي للتلميذ"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة.

نبيلة جرار وسامية حميدي،(2018)، المستوى الثقافي الاسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، "مجلة علوم الانسان والمجتمع"، جامعة بسكرة، العدد27.

الفصل الخامس: التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي

أهداف التعليم الابتدائي

أهمية التعليم الابتدائي

خصائص التعليم الابتدائي

وظائف التعليم الابتدائي

معلم التعليم الابتدائي

مراجع الفصل الخامس

التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي مرحلة تعليمية دراسية يتم من خلالها ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات التلاميذ وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي والتعليم الجامعي، أو إعدادا للحياة التعليمية الإنتاجية، كما تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة الأولى التي يلتحق بها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على جميع التلاميذ ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، الالتحاق بها، وتتكون هذه المرحلة عادة من خمس الى ستة صفوف حسب طبيعة النظام التعليمي، وهي من أهم المراحل في حياة التلميذ بوجه عام، كما أنها مرحلة أولى وأساسية حيث يتلقى التلاميذ أصول القراءة والكتابة الصحيحة، وهي عملية تراكمية و بنائية من شأنها التأثير عليهم في المراحل اللاحقة في مسارهم التعليمي. (وداد مبروك،2020، ص05)

والتعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل المتمرس على التفكير السليم، حيث تؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات التي تسمح له بالاستعداد للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح ومنتج، كما يعتبر التعليم الابتدائي بنية من بنيات النظام التعليمي، ويبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة يكتسب فيه الأطفال المعارف والمهارات الأساسية. (عبد الرحمان فرحات،2017/2016، ص49)

وهناك تعاريف عديدة ومتنوعة للتعليم الابتدائي نذكر منها ما يلي:

01- التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليم نظامية يلتحق بها الأطفال في سن السادسة وبمدة تتراوح ما بين 5 إلى 8 سنوات حسب النظام التعليمي المتبع في كل بلد، وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ الأساسيات التي تمكنهم من مواصلة الدراسة والانتقال الى المراحل التالية، وتنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة إتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية.(مجدي عزيز ابراهيم،2009، ص610)

02-والتعليم الابتدائي هو مهمة تتمثل في العمل على تعزيز تعلم أساسيات القراءة والكتابة مع الاهتمام بالتربية والتفاعل مع الاخرين، ويقوم فريق المعلمين بتخطيط وتنظيم المناشط التعليمية التي تمارس داخل المدرسة وفقا لنظام المدرسة، وعلى كل معلم أن يهتم بتنسيق المناشط الدراسية التي يقوم بها حتى يضمن نوعا من التنسيق والتنظيم والتناسق مع العملية التعليمية شكلا ومضمونا.(الزكي،2013، ص114)

أهداف التعليم الابتدائي

للتعليم الابتدائي العديد من الأهداف نذكر منها ما يلي:

01- يعتبر التعليم الابتدائي قاعدة للتعليم وأساسا لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية للقدرات والميول الذاتية.

02- يهدف التعليم الابتدائي الى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ليصبح قادرا على ان يلم إلماما واعيا بتاريخ الإسلام ومبادئه وشعائره، وأن يتقن المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة، بالإضافة الى معرفة الحقائق والوقائع الأساسية المتعلقة بتاريخ الأمة الإسلامية والعربية.(بربح،2012، ص192)

03- ينمي التعليم الابتدائي شخصية الأطفال ويسعى الى اعدادهم في نطاق القيم السامية للدين الإسلامي وتربية الأطفال على الاخلاق الحميدة والاعتزاز بالوطن.

04- يعمل التعليم الابتدائي على اكساب التلاميذ المعارف العامة والعلمية والتكنولوجية وتعليمهم القراءة والكتابة والحساب.

05- يقدم التعليم الابتدائي الى التلاميذ تربية قائمة على طريقة التعايش مع الاخرين على أساس التسامح والتفاهم وتقبل الاخرين.

06- ينمي التعليم الابتدائي عادات التفكير الصحيحة لدى التلاميذ بواسطة التدريب على الملاحظة والمقارنة والتعليل البسيط في جميع المناشط التربوية.

07- التعليم الابتدائي يجعل التلاميذ قادرين على اكتشاف وفهم المحيط الذي يعيشون فيه.(عبيدات 2007، ص32)

08- يزود التعليم الابتدائي التلاميذ بالقدر المناسب من المعلومات.

09- التعليم الابتدائي يربي التلاميذ على نشاطات الابتكار وتقدير العمل التربوي.

10- يهدف التعليم الابتدائي الى اكساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال ويدربهم على توظيفها والاستفادة منها في جميع المجالات.(ساحل 2020/2019، ص50)

أهمية التعليم الابتدائي

إن التعليم الابتدائي أو التعليم الاجباري يعتبر من أهم مراحل التعليم على الاطلاق، لأنه يتناول جميع أبناء الشعب في رحابه، فيعمل على صهرهم في بوتقة واحدة هي بوتقة القومية والشخصية الوطنية للأمة، ومن هنا كانت أهميته في كونه القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة، ولذلك تحاول جميع الدول الواعية العناية به وزيادة سنواته، بحيث لا يقتصر على خمس سنوات أو ست سنوات فقط، ولكن يمتد ليشمل التعليم المتوسط فيصبح هذا الأخير تابعا للتعليم الابتدائي وليس للتعليم الثانوي. (محمد جاسم محمد،2004، ص95)

كما أن للتعليم الابتدائي أهمية بارزة في مجتمع اليوم تتجلى في كونه البداية الأولى لممارسة الانسان لحق كفلته له جميع الشرائح والمواثيق، ألا وهو حق التعليم، الذي يتم توجيهه الى اكتساب الطفل المهارات والكفاءات التي تمكنه من العيش في المجتمع، ومن ثم تحقيق كرامته واحترام انسانيته. (فهد بن محسن بن حمدان السلمي 2011/2010، ص31)

يساعد التعليم الابتدائي المتعلمين على تنمية قدراتهم واستعداداتهم واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات العملية والمهنية التي تتفق مع ظروف بيئاتهم المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم هذه العملية أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى، أو ان يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف من أجل إعداد الفرد ولكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه. (رشدي أحمد طعيمة،1998، ص41)

يأتي التعليم في المرحلة الابتدائية في الدرجة الثانية بعد التعليم في الاسرة، ويتمثل أثره الفاعل في تربية مختلف جوانب الطفل النفسية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية، وذلك لأن طفل هذه المرحلة مطبوع على حب التقليد والمحاكاة للقيم التي تسود المجتمع الذي يعيشه في المدرسة. (وسيلة حرقاس،2010/2009، ص127)

يمثل التعليم الابتدائي في مرحلة النضج في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاته الى أفق المجتمع الأوسع خارج الذات. (عبد الحميد معوش، 2012/2011،ص76)

وهو الركيزة التي يقوم عليها بناء المراحل التعليمية الأخرى، كما أنه الركن الأساسي والرئيسي من أركان إعداد المتعلم للتعامل السليم مع مراحل التعليم الأعلى، اعدادا يسمح له باكتساب علومها ومعارفها وخبراتها، فيأخذ بيده الى النجاح والتقدم بشكل يتسم بالاستمرارية والعمق. (طلال بن عبد الهادي،2006/2005، ص23)

خصائص التعليم الابتدائي

يتميز التعليم الابتدائي بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

01- التعليم الابتدائي تعليم موحد يضمن للجميع تربية كافية ومتكاملة تساعد على النمو الشامل لشخصيات الأطفال.

02- التعليم الابتدائي مرحلة تمهيدية تهيئ للمرحلة التعليمية الموالية.

03- التعليم الابتدائي مدرسة وطنية، حيث أن التربية الممنوحة ضمن المدرسة الابتدائية باللغة العربية ترتكز على القيم العربية الإسلامية للمجتمع الجزائري.

04- التعليم الابتدائي يحترم شخصية الطفل ورغباته وميوله.

05- التعليم الابتدائي يساعد على تهيئة البيئة التعليمية الأكاديمية بطرق تدريسية ملائمة مع الفروق الفردية للتلاميذ.

06- التعليم الابتدائي يتعام نع المؤسسات المقصودة وغير المقصودة على تحقيق الأهداف المنشودة في إعداد الأجيال الصاعدة (سهيلة ساحل 2020/2019، ص49).

وظائف التعليم الابتدائي

يمكن إيجاز وظائف التعليم الابتدائي في الوظائف الاجتماعية والوظائف التربوية على النحو التالي:

أولا-الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية:

تعد المدرسة الابتدائية بحق الوكالة الاجتماعية بعد الاسرة، حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة، وتعمل المدرسة الابتدائية على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية، ومن بين هذه المهام نركز على سبيل المثال تحقيق التربية الفنية والتي تشمل الموسيقى والرسم، ثم التربية البدنية والتربية الأخلاقية والروحية والتربية الاجتماعية وتحقيق النمو المعرفي. (أسعد وطفه وجاسم الشهاب،2004، ص34)

ثانيا- الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية:

أ- **النمو الجسمي،** يساعد التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية على الالمام بقواعد الصحة العامة وممارستها ويزوده بعادات صحية في مختلف النشاطات اليومية ويدربه على ممارسة الرياضة.

ب- **النمو الاجتماعي،** يتعلم ويستوعب التلميذ في التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية المبادئ الأخلاقية، والاتجاهات السليمة، والقيم الدينية التي تخص مجتمعه والمجتمعات الأخرى، كما يعرف التلميذ من خلاف التعليم الابتدائي ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

ت- **النمو الوجداني،** ويتجلى النمو الوجداني في التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية في أن تكون لدى التلميذ الصفات الشخصية الطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة، كأن يثق بنفسه ويتمسك بحرية الرأي.

ث- **النمو الروحي،** ينمي التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية لدى التلاميذ كل الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل.

ج- **النمو العقلي،** يسعى التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الى تنمية الذكاء والتفكير والتخيل والانتباه لدى التلاميذ، بحيث يتدرب التلميذ في هذه المرحلة على التفكير المنظم والبعد عن التعصب كما تنمو لديه القدرة على الابداع والابتكار والتصرف. (بن سي مسعود لبنى،2008/2007، ص41)

مراجع الفصل الخامس

فهد بن محسن بن حمدان السلمي، (2011/2010)، "اسهام المدرسة في وقاية تلميذ المرحلة الابتدائية من السلوك العدواني من منظور التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير، تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

رشدي أحمد طعيمة، (1998)، "مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي"، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

وسيلة حرقاس، (2010/2009)، "تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتش المرحلة الابتدائية"، مذكرة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة.

عبد الحميد معوش، (2012/2011)، "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامع مولود معمري، تيزي وزو.

طلال بن عبد الهادي بن غلاب الغبيوي،(2006/2005)، "تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية"، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

وداد مبروك،(دون سنة)، نموذج مقترح لدراسة الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد1، م03.

عبد الرحمان فرحات، (2017/2016)، "واقع المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي من منظور المعلمين، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

مجدي عزيز ابراهيم،(2009)، "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، دار علم الكتب، القاهرة، ص610.

الزكي أحمد عبد الفتاح والخزاعلة محمد سليمان، (2013)، "التربية المقارنة وتطبيقاتها"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سهيل أحمد عبيدات،(2007)، "السياسات التربوية في الوطن العربي"، علم الكتب الحديث، عمان.

يخلف رفيقة، (2005/2004)، "رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

بن سي مسعود لبنى، (2008/2007)، "واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

علي أسعد وطفه وعلي جاسم الشهاب، (2004)، "علم الاجتماع المدرسي–بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

بربح فرحان حسن، (2012)، "إدارة التعبير وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

سهيلة ساحل، (2020/2019)، "التقويم وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي–دراسة ميدانية ببعض متوسطات التعليم الابتدائي"، جامعة أم البواقي.

الفصل السادس: الدراسة الميدانية

حدود البحث

عينة البحث

منهج البحث

أداة البحث

نتائج البحث

توصيات البحث ومقترحاته

مراجع الفصل السادس

حدود البحث

من المعروف أن لكل بحث علمي حدوده الزمانية والمكانية والبشرية وفي هذا السياق نقوم بتحديد حدود بحثنا على النحو التالي:

أولا- الحدود المكانية:

ونقصد بالحدود المكانية الحيز المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية لبحثنا، حيث قمنا بهذه الدراسة في المدارس الابتدائية الموجودة على مستوى بلدية جيجل، واخترنا منها ثماني ابتدائيات وهي:

- ابتدائية قميحة عبد الله.
- ابتدائية قريمط مسعود.
- ابتدائية خشة أحسن.
- ابتدائية نغيز السبتي.
- ابتدائية كيموش احمد.
- ابتدائية خلفون محمد.
- ابتدائية هلة علي.
- ابتدائية عبدي العربي.

ثانيا- الحدود الزمانية:

يقصد بالحدود الزمانية الفترة الزمنية التي تم فيها انجاز هذه الدراسة، حيث انطلقنا في اعداد بحثنا في نهاية السنة الأولى ماستر، وبالضبط في نهاية جوان من عام 2022، اهتممنا بالتفكير في المذكرة و التخطيط لها، واتصلنا بالأستاذ الذي سيكون مشرفا علينا في مذكرة التخرج، وفي ضوء التوجيهات المنهجية التي تلقيناها من استاذنا استقر رأينا على موضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وفي عطلة الصيف اعتنينا بضبط متغيرات بحثنا وتحديد أبعاده ومحاولة الالمام بأدبياته بوجه عام. وفي مطلع العام الدراسي 2023/2022، تفرغنا لجمع المعلومات والمعارف النظرية المتعلقة بالدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي، وهي المتغير المستقل والمتغير التابع، وفي موضوع بحثنا الذي اخترناه لمذكرة التخرج في السنة الثانية ماستر علم النفس التربوي.

وفي شهر جانفي من عام 2023، قمنا بتسجيل موضوع بحثنا في إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية، وتوجهنا الى الجانب الميداني وفي هذا السياق اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في بحثنا،

وقمنا بتحديد محاور الاستبيان وصياغة بنوده، وقام اساتذتنا بمراجعة الصورة الأولية للاستبيان، وطلب منا عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة لتحكيمه.

واعتمادا على الملاحظات المنهجية التي قدمها الينا الأساتذة المعنيون بالأمر في تحكيم استبيان بحثنا توصلنا الى الصورة النهائية للاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد عينة بحثنا للإجابة عن بنوده.

وفي شهر ماي من عام 2023، كانت معطيات الإطار النظري والإطار الميداني جاهزة للطباعة، ونتوقع أن ننتهي من إنجاز مذكرتنا في أواخر شهر ماي لتقديمها الى إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية للمناقشة.

ثالثا- الحدود البشرية:

الحدود البشرية لهذا البحث هي المجتمع الأصلي المعني بالأمر في الدراسة الميدانية، حيث اقتصرت الدراسة على معلمي التعليم الابتدائي للسنة الخامسة ابتدائي ببلدية جيجل، وهؤلاء هم المجتمع الأصلي الذي أخدنا منه عينة بحثنا البالغ عددها 35 معلما ومعلمة في 8 ابتدائيات ببلدية جيجل موزعة على النحو التالي:

- 03 من أفراد العينة من ابتدائية قميحة عبد الله.
- 06 من أفراد العينة من ابتدائية قريمط مسعود.
- 06 من أفراد العينة من ابتدائية خشة أحسن.
- 05 من أفراد العينة من ابتدائية نغيز السبتي.
- 05 من أفراد العينة من ابتدائية كيموش احمد.
- 03 من أفراد العينة من ابتدائية هلة علي.
- 06 من أفراد العينة من ابتدائية عبدي العربي.
- 03 من أفراد العينة من ابتدائية خلفون محمد

عينة البحث

اختيار عينة البحث أمرا ضروري لابد من وجوده في ميدان البحث العلمي، وذلك من اجل أن تكون الدراسة ونتائجها صادقة وتكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث الكلي، والعينة هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي الذي يتم اختياره وفق قواعد وطرق علمية بحيث تكون العينة ممثلة له، وبوجه عام هي المقدار المأخوذ بعدد محدود من المفردات المكونة للمجتمع الأصلي، حيث يقع عليهم الاختيار لكي يمثلوا خصائص

ذلك المجتمع، والغاية من سحب عينة هو حيازة معلومات بشأن المجتمع المأخوذ منه هذه العينة. (كروم العايزة وكروم خميسي،2022، ص4)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية، وفي هذا الصدد قمنا باختيار عينة بحثنا المتمثلة في 35 معلما ومعلمة من ثماني (08) ابتدائيات مختارة على مستوى بلدية جيجل، خلال العام الدراسي 2023/2022، وفي الجدولين المواليين نوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس والخبرة المهنية:

جدول1 : توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	06	%17.15
أنثى	29	%82.85
المجموع	**35**	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) يلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث 29 وذلك بنسبة 82.85%، وبلغ عدد الذكور 6 وذلك بنسبة 17.15.%

جدول 2: توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 10 سنوات	8	%22.86
من 10 إلى 20 سنة	11	%31.42
أكثر من 20 سنة	16	%45.72
المجموع	**35**	**%100**

ومن خلال الجدول رقم (02) يلاحظ أن عدد أفراد عينة البحث من المعلمين كانت خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات، وهو 8 أي بنسبة 22.86%، في حين أن 31.42% من أفراد عينة البحث كانت سنوات الخبرة لديهم من 10 الى 20 سنة، وأن عدد المعلمين ذوي الخبرة المهنية أكثر من 20 سنة كانت نسبتهم 45.72%، وهنا يمكن القول إن معظم أفراد العينة الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 20 سنة.

منهج البحث

استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وللمنهج عدة أساليب تتمثل فيما يلي:

- أسلوب المسح.
- دراسة حالة.
- تحليل المحتوى. (سايحي فؤاد وقاسم مختار ورفيق سعيد،2021، ص 4)

كما أن للمنهج الوصفي أهدافا يمكن تلخيصها فيما يلي:

- إجراء مقارنة وتقويم الظواهر.
- إيجاد العلاقة بين الظواهر.
- جمع المعلومات الدقيقة والحقيقية المفعلة لظاهرة موجودة فعلا.
- تحديد المشاكل الموجودة وتوضيح بعض الظواهر.

كما أن هناك خطوات في أدبيات البحث العلمي يجب اتباعها أثناء تطبيق المنهج الوصفي، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

- تحديد الظواهر محل الدراسة.
- جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة المراد دراستها.
- وضع الفرضيات.
- اختيار عينة البحث.
- اختيار وتحديد أدوات البحث التي يستعملها الباحث في دراسته.
- الوصول الى النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها والوصول الى تعميمات. (صلاح الدين شروخ،2023، ص150)

أداة البحث

كل بحث علمي يتطلب مجموعة من الأدوات التي تساعد الباحث على النجاح في جمع المعلومات، وأدوات البحث تختلف باختلاف الأبحاث وموضوعاتها، ونجاح عملية جمع المعلومات يكون مرتبطا بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة، ويلاحظ أن أدوات البحث تزيد من مصداقية النتائج التي نتحصل عليها، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان، وهو عبارة عن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث ما حدد عن طريق استمارة تجرى تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم الاستبيان المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، ولجمع حقائق هم على علم بها. (ريال فريال، 2021، ص14).

وفي هذا السياق يكون الاستبيان المعتمد في بحثنا مكون من قسمين، القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية للعينة المراد دراستها، في حين يتضمن القسم الثاني ثلاثة محاور مرتبطة بفرضيات البحث، وذلك بمعدل ثمانية بنود لكل محور، حيث مرت عملية إعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

01- توظيف المعلومات والمعارف التي توصلنا اليها من خلال قراءتنا للدراسات السابقة المتصلة بموضوع بحثنا.

02- تحديد الهدف الأساسي من استبيان بحثنا، وهو معرفة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

03- تحديد محاور الاستبيان وصياغة بنوده حسب الفرضيات الموضوعة.

04- عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة في الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم وأراءهم حول محاوره وبنوده في إطار التحكيم.

05- إعداد الاستبيان في صورته النهائية في ضوء ملاحظات وأراء الأساتذة الذين قاموا بالتحكيم.

06- توزيع الاستبيان على عينة البحث المكونة من خمسة وثلاثين مبحوثا منه الذكور والإناث في ثماني مدارس ابتدائية من ابتدائيات بلدية جيجل.

الخصائص السيكو مترية للأداة

وأما فيما يخص صدق وأداة البحث وثباتها، فقد لجأنا الى صدق المحكمين وثبات أداة البحث كمايلي:

أ- **صدق المحكمين:** (الملحق، جدول 16)

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وكان عددهم خمسة أساتذة من هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية عددهم خمسة وأساتذة من هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد قدموا هؤلاء الأساتذة اراءهم وملاحظاتهم التي تم في ضوئها تعديل وإعادة صياغة بعض البنود، وأكدت نتائج التحكيم أن كل بند ينتمي الى المحور المصنف تحته، وبعد إجراء هذه الخطوات أصبح الاستبيان يتمتع بصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

ب- ثبات الأداة:

قمنا بالتأكد من ثبات أداة البحث، وذلك بحساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة "ألفا كرونباخ". وكان معامل الثبات: (الفا كرونباخ)a=0.91

ويلاحظ أن معامل الثبات مرتفع، وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في بحثنا الحالي.

وقمنا بصياغة الاستبيان في صورته النهائية، واستخدمنا مقياس" ليكرت" الثلاثي (موافق، غير موافق، محايد) كمعيار للحكم على استجابات أفراد العينة حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3: البدائل المعتمدة

التصنيف	موافق	غير موافق	محايد
الوزن	3	2	1

وفيما تتعلق بالأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث، فأي باحث في إجرائه لبحثه العلمي يعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات الواردة في بحثه، وتعد هذه الأخيرة من أهم الخطوات التي يتطرق اليها الباحث، للتأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *spss*، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لبيان خصائص العينة.
- معامل آلفا كرونباخ وتم استخدامه للتأكد من ثبات أداة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأكد من صحة الفرضيات.
- تحليل التباين Anova، وتحليل الانحدار.

جدول 4: الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة

الدرجات التصحيحية	(1-0،66)	(2،33-1)	(3-2.34)
القيم التوصيفية	**منخفضة**	**متوسطة**	**عالية**

3: هو عدد البدائل (موافق، غير موافق، محايد).

1: نسبة الخطأ.

3: الدرجات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

0،66: الوزن النسبي لكل قيمة توصيفية.

جدول 5: النتائج الكلية لجميع المحاور

	ن	المتوسط	ا المعياري
المحور الاول	35	2.2536	0.61
المحور الثاني	35	1.8607	0.50

مناقشة نتائج البحث

أولا-الفرضية الفرعية الأولى: العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي

تنص الفرضية الفرعية الأولى انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد التعليمية الأساسية (لغة عربية، لغة فرنسية، رياضيات) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، تؤكّد درجة الارتباط بين متغيري الدراسة، على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا: $p<0.05$; $R=0.69$، وهي نفس النتيجة فيما يخص العلاقة بين نتائج المحور الأول والتحصيل الدّراسي.

جدول 6: معامل الارتباط بين الدروس الخصوصية والتحصيل المدرسي

	المحور1	التحصيل الدراسي	الدروس الخصوصية
المحور1	1,00	**0,69***	1,00
التحصيل الدراسي		1,00	**0,69***
الدروس الخصوصية			1,00

. P<0.05

دراسة العلاقة بين المتغيرين:

جدول 7: انحدار مجموع المتغيرات التابعة: الدروس الخصوصية

	R^2=	الخطأ العشوائي لـβ	t(33)	P<0.05
التأثير			−0,05	0,96
الدروس الخصوصية	0,09	0,17	0,54	0,59

F(1,33)=0,29 p<0.05

لا توجد علاقة تأثير دالة إحصائيا للتحصيل الدّراسي (**الدروس الخصوصية= 0.54 * التحصيل الدّراسي+0.09**) على الدروس الخصوصية: $t_{(1,33)}$=0,05; p<0.05

يمكن القول بأنّه ليس بالضرورة الأفراد المحصلين لدروسهم يرجع ذلك أو بسبب الدروس الخصوصية، فقد يرجع ذلك إلى القدرات الفردية أو إلى الدروس الاعتيادية.

جدول 8: انحدار مجموع المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي

	b*	Std.Err. − of b*	t(33)	p−value
التأثير			20,35612	0,000000
التحصيل الدراسي	0,093	0,17	0,54	0,59

F(1,33)=0,29 p<0.001

توجد علاقة تأثير **قوية جدا** ودالة إحصائيا للدروس الخصوصية (**التحصيل الدراسي= 0.54 * الدروس الخصوصية+0.093**) في تأثيرها على التحصيل الدراسي: $t_{(1,33)}$=0,05; p<0.001

يمكن القول بأنّه الأفراد المحصلين لدروسهم بسبب الدروس الخصوصية، أي بصفة دالة الدروس الخصوصية هي التي طورت من القدرات الفردية أو دعمت تحصيل الدروس الاعتيادية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (الجدول 8).

يوضح الجدول 10 (أنظر الملحق) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة حول محور المواد التعليمية الأساسية، ويتضح من الجدول أن العبارة رقم (03) جاءت درجتها عالية بمتوسط حسابي عال و انحراف معياري حسب الترتيب (2.57، 0.81)، والتي تشير الى أن كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على الاستيعاب في المواد الأساسية، وكذلك جاءت العبارة رقم (04) بدرجة عالية ومتوسط حسابي عال (2.51، 0.81) وتشير هذه العبارة الى ان كفاءة المعلم في الدروس

الخصوصية تمكن التلاميذ من اجتياز الصعوبات الت تواجههم في تحصيل المواد الأساسية، كما جاءت العبارات (7،5،2،1) بدرجات متوسطة و متوسطات حسابية متوسطة ومتقاربة حسب الترتيب (2.14،2.14،2.31،2.37) وتشير هذه العبارات الى ان محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يعمل على تنمية قدرات التلاميذ في المواد الأساسية في حين العبارة (02) تشير الى ان منهج المحتوى التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية تساهم في رفع المردود التعليمي لدى التلاميذ في المواد الأساسية، في حين العبارة رقم (05) تشير الى ان طراق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من فاعلية التلاميذ في نشاطهم التعليمي داخل حجرة التدريس في المواد التعليمية، في حين العبارة رقم (07) تشير الى ان الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من إثراء رصيدهم المعرفي في المواد الأساسية.

في حين جاءت العبارتان (06 و08) بمتوسط حسابي وانحراف معياري متوسط وبدرجة متوسطة وهذا يشير الى أن طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق جودة التعليم لدى التلاميذ في المواد الأساسية، كما جاءت العبارة رقم (8) هي الأخرى بمتوسط حسابي وانحراف معياري متوسط وبدرجة متوسطة (1.97، 0.95) عليه فالوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تدفع التلاميذ الى النجاح في تحصيل المواد الأساسية.

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: الفروق بين الذكور والإناث في نتائج التحصيل الدّراسي

جدول 9: الفروق بين الذكور والإناث في نتائج التحصيل الدّراسي

متوسط الذكور	متوسط الإناث	ت	د.ح	p	عدد الذكور	عدد الإناث	P<0.05
2,21	5,77	−0,47	33	0,64	6	29	0,000000

**P<0.001

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، ومن خلال المتوسطات يتضح أنّ هذه الفروق لصالح الإناث: $t_{(35, 33)}=-047$; $p<0.05$

في حين لم نسجل فروقا دالة إحصائيا في نتائج التحصيل الدّراسي من وجهة نظر المعلمين بدلالة متغير الخبرة.

يوضح الجدول11 (أنظر الملحق) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات افراد العينة حول محور الفرق بين الذكور والإناث، ويتضح من خلال الجدول ان العبارة (04) جاءت درجتها عالية بمتوسط حسابي عال (2.20) والتي تشير الى ان كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تكشف عم الفروق الفردية في استيعاب الدروس بين الذكور و الاناث و بالتالي تختلف درجة التحصيل من الذكور الى الاناث وكذلك جاءت العبارة (03) بمتوسط حسابي عال (2.14) وانحراف معياري وهذا يشير الى ان كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية ترفع درجة الاهتمام بالدروس بين الذكور والاناث مما يؤدي الى تحصيل جيد له، وكذلك جاءت العبارات رقم (6،8،5) بمتوسطات حسابية متوسطة (1.91،1.82،1.77) وانحرافات معيارية متوسطة على نفس الترتيب (0.70،0.70،0.73) بدرجات متوسطة وهذا يشير الى ان طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تضمن التفوق في استيعاب الدروس، كما أن الوسائل التعليمية تحقق التفوق في التفاعل الصفي، وأن طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية ترفع درجة التفاعل الإيجابي بين الذكور والاناث.

كما جاءت العبارات (7،2،1) بمتوسطات حسابية متوسطة (1.68،1.65،1.68) وانحرافات معيارية متوسطة على نفس الترتيب (0.67،0.68،0.67) بدرجة متوسطة وهذا يشير الى ان محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يفتح أبواب التنافس في التحصيل، كما ان محتوى المنهج يفتح فرص التفوق في التحصيل بين التلاميذ الذكور والاناث، كما ان الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من الانتباه في الموقف التعليمي بين الذكور والاناث.

مناقشة الفرضيات:

1-الفرضية الفرعية الأولى:

تدور الفرضية الفرعية الأولى حول العلاقة الارتباطية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد الأساسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، حيث جاء هذا المحور بدرجة وبلغ هذا المحور جاءت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي الكلي(2.25) بانحراف معياري (0.61)، ويلاحظ ان إثنين من بنود هذا المحور جاءت بدرجة عالية و متفاوتة (4،3)، باستثناء البنود التالية (8،6،5،7،1،2) جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على انه توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد الأساسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع الى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ ان الفرضية الفرعية الأولى يعود الى كون كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على الاستيعاب في المواد الأساسية، وكذلك تمكنهم من اجتياز الصعوبات التي تواجههم في تحصيل تلك المواد، وعليه ارتبطت الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي وتحققت الفرضية الفرعية الأولى في المواد الأساسية.

واتفقت الفرضية مع نتائج دراسة محمد صالح كينة (2020)، تحت عنوان أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، في ضوء متغير المواد الأساسية في أنه يختلف يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية – الرياضيات–اللغة الفرنسية.)

كما اتفقت مع نتائج دراسة كمال صدقاوي (2015) تحت عنوان الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الاسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، في ضوء متغير المواد التعليمية.

2–الفرضية الفرعية الثانية:

تدور الفرضية الفرعية الثانية حول الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث في الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت أغلب درجات هذا المحور بدرجات متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي الكلي له (1.86) وانحراف معياري (0.49)، ويلاحظ ان اثنين من بنود هذا المحور بدرجة عالية ومتفاوتة (4،3) باستثناء البنود التالية (8،7،6،5،2،1) جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع الى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ ان الفرضية الفرعية الثانية تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي من خلال الفروق الموجودة بين الذكور والاناث.

وترى الباحثتان ان تحقق الفرضية الفرعية الثانية يعود الى كون الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ راجع الى كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية التي تكشف عن الفروق الفردية لدى التلاميذ في استيعاب الدروس، وكذلك كفاءة المعلم تمكنهم من رفع درجة الاهتمام بالدروس الخصوصية لديهم، وعليه ارتبطت الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي وتحققت الفرضية الفرعية الثانية.

واتفقت هذه الفرضية مع نتائج دراسة مصطفاوي بوعناني وكورات كريمة (2018) تحت عنوان أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ في ضوء متغير الجنس، في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الجنسين لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس.

3- الفرضية الرئيسية:

تدور الفرضية الرئيسية في هذا البحث حول وجود علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وهذه الفرضية العامة تتدرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية، حيث تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي في المواد التعليمية الأساسية، وهذه الفرضية تحققت بدرجة عالية، في حين تنص الفرضية الفرعية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث في الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وهذه الفرضية كذلك محققة بدرجة متوسطة، ويؤكد تحقق الفرضيتين الفرعيتين أن الفرضية الرئيسية محققة هي الأخرى بدرجة عالية ويعود تحقق الفرضية الرئيسية الى كون الدروس الخصوصية لها ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستمارة كأداة لجمع البيانات، الا دراسة محمد رضوان (1987)، ومحمد خالد الطحان (1990)، فقد اعتمدوا على المقياس كأداة لجمع البيانات.

-واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، الا دراسة حليمة قادري (2017) ودراسة صالح كينة (2023)، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

توصيات البحث ومقترحاته

كان الهدف الأساسي لهذه الدراسة معرفة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وانطلاقا من أدبيات بحثنا ومعطياته النظرية والميدانية نقوم بتقديم التوصيات والمقترحات التالية:

01- نوصي التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية بالاهتمام بالمعارف والمعلومات التي يقدمها إليهم المعلم المعني بالأمر في تدريسهم وعليهم أن يكونوا مجدين في الاستفادة من الدروس الخصوصية التي تكلفهم مبالغ باهظة الثمن.

02- على المعنيين بالأمر في الإدارة المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم النظامية أن يبذلوا ما في وسعهم من أجل توفير المناخ التعليمي الملائم لمساعدة التلاميذ علة رفع مردود تحصيلهم الدراسي في التعليم العامة دون اللجوء الى الدروس الخصوصية.

03- مراجعة منظومة تكوين المعلمين من أجل رفع العناية بتكوين المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وذلك لتمكينه من التحكم في عملية التدريس والقدرة على النجاح في تقديم المنهج التعليمي الى المتعلمين ومساعدتهم على فهمه واستيعابه داخل صفوفهم التعليمية دون التفكير في الدروس الخصوصية.

04- إجراء أبحاث علمية تكون أكثر عمقا واتساعا حول موضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في سائر المراحل التعليمية من أجل الوصول الى نتائج علمية ذات مصداقية عالية في علاقة الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي.

05- نوصي بتكثيف عناية الأولياء بأبنائهم داخل المنزل ومراقبتهم في مراجعة دروسهم بانتظام من بداية العام الدراسي الى نهايته، وذلك من أجل ضمان نجاحهم في الاختبارات المدرسية بوجه عام.

مراجع الفصل السادس

أحمد سويسي،(2023)، دور المنهج العلمي في تفسير الظواهر الاجتماعية – المنهج التاريخي نموذجا، "مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد1، م5.

ريال فايزة، (2011)، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، بين المزايا والعيوب، "مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية"، جامعة اكلي محند اوكاج، البويرة، العدد4.

سايحي فؤاد وآخرون،(2021)، مناهج البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، "مجلة الافاق للعلوم"، جامعة مستغانم وجامعة الجلفة، العدد 4، م6.

صلاح الدين شروخ، (2023)، "منهجية البحث العلمي"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.

كروم العايزة وكروم خميسي، (2022)، العينة وإشكالية التمثيل والتعميم في البحوث الاجتماعية، "مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد1، م15.

محمد در،(2017)، أهم نتائج وعينات وأدوات البحث العلمي،" مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية"، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد9.

خاتمة

في نهاية هذه الدراسة، وبعد إحاطتنا بموضوع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، تبين لنا أن الدروس الخصوصية لها ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي في المواد التعليمية الأساسية بالنسبة الى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وأن هناك فروقا في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث في الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، كما ان الدروس الخصوصية تساهم في رفع المردود التعليمي للتلاميذ من خلال استخدام المعلمين لعدة طرق تدريس ومحتوى المنهج مناسب للتلاميذ.

لكننا نطالب المعنيين بالأمر في الإدارة المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم النظامية أن يبذلوا ما في وسعهم من أجل توفير المناخ التعليمي الملائم لمساعدة التلاميذ على رفع مردود تحصيلهم الدراسي في التعليم العام دون اللجوء الى الدروس الخصوصية، وعلى أولياء التلاميذ المعنيين بالأمر في هذا المضمار أن لا يقصروا في تشجيع أبنائهم على الاهتمام بمراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المنزلية منذ بداية العام الدراسي الى نهايته وذلك من أجل تفادي تكاليف الدروس الخصوصية ماديا ومعنويا.

قائمة المراجع والمصادر

إبراهيم أحمد إبراهيمي، (2000)" **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**"، مكتبة المعرفة الحديثة، الإسكندرية،

ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، (1994)، "**لسان العرب** "، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، المجلد الأساسي ص24 والمجلد الثالث.

أحمد سويسي، (2023)، **دور المنهج العلمي في تفسير الظواهر الاجتماعية – المنهج التاريخي نموذجا**، "مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد1، المجلد5.

أحمد مزيود، (2008)، **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي**"، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

الأزهر العقبي ومريم ساسي، (2013)، **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء**، "مجلة علوم الانسان والمجتمع"، جامعة بسكرة، العدد7.

التميمي ايمان ومحمد رضا علي، (2014)، **أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء**، " مجلة دراسة العلوم التربوية"، (دون ذكر دار ومكان النشر)، العدد 2، م41.

الزكي أحمد عبد الفتاح والخزاعلة محمد سليمان، (2013)،"**التربية المقارنة وتطبيقاتها**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الصعب رحاب صالح حسن، (2011)، **المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام بمحافظة دمياط**، "مجلة القراءة والمعرفة "، العدد 111.

أمال عوكي، (2018)، **الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء**–دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962، عنابة، "مجلة الباحث الاجتماعي"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري، العدد 14.

أيمن يونس، (2011)،" **مشاكل الطلاب في التعليم وسبل الخروج من تلك الازمة** "، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

براهمي طاوس، (2019/2018)،"**استخدام الوسائل التعليمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا**"، رسالة دكتوراه في علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

بريح فرحان حسن، (2012)، "**إدارة التعبير وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

برو محمد، (2010)،"**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**"، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

بلعروسي سعيد، بشلاغم يحي،(2022)، **الدافعية الى التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** –دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية عمي موسى، "مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية"، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، مجلد 8، العدد1.

بن أطريو منال، (2020/2019)، "**طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

بن سي مسعود لبنى، (2008/2007)،"**واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات**"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

بن عربية الحبيب، (2021)، **تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، " مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية "، مركز جيل للبحث العلمي، تلمسان، العدد 7.

بن قاسمي ضاوية، (2023)، **اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر**، "مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر، العدد1،م11.

جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، (2004)، "**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**"، دار الثقافة، عمان.

جيل موسى، (2005)،" **استطلاع الرأي العام. ظاهرة الدروس الخصوصية** "، المجلة الاجتماعية القومية، العدد 1،م1.

حسان خرفان، (2009/2008)،"**الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

حسن محمد حساني، (2007)،"**التربية وقضايا المجتمع المعاصر، والتربية والمجتمع، عمالة الأطفال الدروس الخصوصية، البلطجة التعليمية، التطرف**"، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع الإسكندرية.

حليمة قادري،(2017)، **الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة** –دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي، "مجلة دراسات وأبحاث –المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة وهران2، العدد 26.

دوقة أحمد وبن صاف نوارة،(دون سنة)، "**استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**"، دفاتر علم اجتماع، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله.

رحماني سامية، (2016/2015)،" **حجم الاسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل**"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة حمة خيضر، بسكرة.

رشدي أحمد طعيمة، (1998)،"مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي"، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

رضا عبد العظيم إبراهيم ومحمد العادلي،(2017)، **القضاء على الدروس الخصوصية بمراحل التعليم قبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم** – مشروع مقترح، " المجلة العلمية لكلية التربية النوعية"، (دون ذكر دار ومكان النشر)، العدد6، جزء1.

رمضاني مصطفى، (2015)، "**أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة طور التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أبي بكر بلقايد تلمسان.

ريال فايزة،(2011)، **أدوات جمع البيانات في البحث العلمي**، بين المزايا والعيوب، "مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية"، جامعة اكلي محند اوكاج، البويرة، العدد4.

ريم بلال، (2018)، **التلميذ في مواجهة التعليم الظلي –دراسة في التمثيلات والدوافع**، "مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية "، جامعة معسكر، عدد خاص، م9.

سايح زليخة، (2015/2014)،"**علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط للتحصيل الدراسي**"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

سايحي فؤاد وآخرون، (2021)، **مناهج البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، "مجلة الافاق للعلوم"، جامعة مستغانم وجامعة الجلفة، العدد 4، م6.

سهيل أحمد عبيدات، (2007)،"**السياسات التربوية في الوطن العربي**"، علم الكتب الحديث، عمان.

سهيلة ساحل، (2020/2019)،"**التقويم وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي**–دراسة ميدانية ببعض متوسطات التعليم الابتدائي"، جامعة أم البواقي.

سوفي نعيمة، (2011/2010)،" **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأساتذة داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**"، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري قسنطينة.

سي عبد الهادي فاطمة الزهرة، (2013/2012)، "**الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**"، رسالة ماجستير، جامعة وهران1(السانية).

شاهد أسماء، (2015/2014)،"**دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات**–دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة ابن باديس، مستغانم.

شريفي حليم، (2014/2013)،" **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية**" رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الجزائر02.

صبحي حمودي، (2000)، "**المنجد الوسيط في العربية المعاصرة** "، دار المشرف بيروت.

صفاء قناني، (2019/2018)،" **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**–دراسة ميدانية بثانويتي عيدة عبد الرزاق وبوصبيع صالح عبد المجيد"، جامعة حمة لخضر، الوادي.

صلاح الدين شروخ، (2023)، "**منهجية البحث العلمي**"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.

صونيا قاسمي، (2022)، **دور العوامل المدرسية في اقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني** –دراسة ميدانية،" مجلة العلوم الإنسانية "، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة 1، العدد5، م30.

طلال بن عبد الهادي بن غلاب الغبيوي، (2006/2005)،"**تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية**"، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

عايدة محمد العطا، (2014)، "**تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء**"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عباس محمود ورشاد صالح الدمنهوري، (2006)، "**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**–دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي"، در المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد الحميد معوش، (2012/2011)، "**درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامع مولود معمري، تيزي وزو.

عبد الرحمان فرحات، (2017/2016)، **واقع المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي من منظور المعلمين**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

عبد الرحمان وعبد الوهاب علي، (2018)، **آثار الصدمة النفسية للحرب لدى الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، "مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة عدن، العدد1، م9.

عفانة عزو إسماعيل والعاجز فؤاد علي، (1999)، **ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة –أسبابها وعلاجها**"، مجلة التربية الحكومية "، (دون ذكر دار النشر)، غزة، العدد2، المجلد3.

علي أسعد وطفه وعلي جاسم الشهاب، (2004)،"**علم الاجتماع المدرسي–بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

علي بوعناقة ووفاء قرقازي، (2017)، **الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على استقرار العملية التعليمية**، " مجلة الباحث الاجتماعي"، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، العدد 13.

علي عون والهادي سرايه، (2019)، **اتجاهات التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم**، "مجلة تطوير العلوم الاجتماعية"، جامعة عمار ثليجي الأغواط، وجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد1، م12.

عيشة علة ونوري الود، (2019)، **انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية (الأسباب والحلول) من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، "مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية"، جامعة الاغواط وجامعة قسنطينة، العدد1.

فرشان لويزة وأخرون، (2018)، الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، مجلة بحث وتربية، مجلد08، العدد02.

فهد بن محسن بن حمدان السلمي، (2011/2010)،"**اسهام المدرسة في وقاية تلميذ المرحلة الابتدائية من السلوك العدواني من منظور التربية الإسلامية**"، رسالة ماجستير، تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

قاجة كلثوم، (2009)، "**أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء**، "رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

قرزان أحمد ومعزازي يونسي، (2021)، **الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ**– دراسة ميدانية، "مجلة العلوم القانونية والاجتماعية"، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد4، م6.

قلمين اوريدة، (2019/2018)،"**حجم الاسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء**"، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

كروم العايزة وكروم خميسي، (2022)، **العينة وإشكالية التمثيل والتعميم في البحوث الاجتماعية**، "مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد1.

كريمة بلعز، (دون سنة)، **مستقبل الدرس الفلسفي الثانوي في الجزائر**، في ظل الدروس الخصوصية، "مجلة متون"، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

كمال صدقاوي، (2016)، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، مجلة المعارف، جامعة تيارت، العدد19.

لخداري صارة، (2020/2019)، "**تحفيز الأستاذ ودوره في التحصيل الدراسي في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية**"، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

لخضر قريشي وفوزي بومنجل، (2022)، **تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا**، "مجلة البحوث والدراسات الإنسانية"، جامعة 20 أوث 1955م، سكيكدة، العدد 2.

لعزازي فتيحة، (2018)، **ظاهرة الدروس الخصوصية والنظام التعليمي وسبل علاجها**، "مجلة آفاق لعلم الاجتماع "، جامعة البليدة 2، العدد 16.

ماجد محمود ابراهيم الصعوب، (2017)، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين**، "مجلة كلية التربية"، جامعة الإسكندرية، العدد 4، مجلد27، الجزء2.

مجدي عزيز ابراهيم، (2009)، "**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**"، دار علم الكتب، القاهرة.

محمد بركات خليفة، (1995)،" **الاختبارات والمقاييس الطبية**"، دار مصر للطباعة، القاهرة.

محمد الصالح كينة (2020/2019)، أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالـــوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

محمد در، (2017)، **أهم نتائج وعينات وأدوات البحث العلمي**،" مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية"، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد9.

محمد زياد حمدان، (1986)،" **الدروس الخصوصية – مفهومها وممارستها وعلاج مشاكلها** "، سلسلة المكتبة السريعة، دار التربية الحديثة، (دون ذكر مكان النشر).

مريم بن كريمة، (2015/2014)،"**علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا**، "رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

مصطفاوي بوعناني وكورات كريمة، (2018)، **أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ**، "مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد2، م1.

مغار عبد الوهاب، (2009/2008)،"**السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي**"، رسالة ماجستير في علم النفس تنظيم وعمل، جامعة منتوري، قسنطينة.

منى الحمودي، (2010)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، "مجلة جامعة دمشق"، كلية التربية، مجلد26.

منى لعمور، (2012/2011)،"**دور الوسائل التعليمية الحديثة في التحصيل الدراسي للتلميذ**"، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة.

نسيبة المرعشلي، (2012)، اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) و سبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح، كلية التربية، مجلد8، العدد50، العراق.

وداد مبروك، (دون سنة)، **نموذج مقترح لدراسة الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد1، مجلد3.

وسيلة حرقاس، (2010/2009)، "**تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتش المرحلة الابتدائية**"، مذكرة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة.

يخلف رفيقة، (2005/2004)،"**رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي**"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

ملحق

01-صورة طبق الأصل لترخيص الدخول الى المدارس الابتدائية الموجودة على مستوى بلدية جيجل مقدمة من طرف مديرية التربية.

02-صورة طبق الأصل للاستبيان المعتمد في الدراسة الميدانية.

03-قائمة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان.

/ الترخيص المقدم من طرف مديرية التربية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 1702/2023

مديـــــر التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري المدارس الإبتدائيات

لبلدية جيجل

- ولاية جيجل -

الموضوع / **ترخيص بالدخول**

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – المؤرخة بتاريخ 2023/05/02

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبتين: العايب لامية و شريقن نسرين .

اختصاص : علم النفس التربوي .

بالدخول إلى : المدارس الإبتدائية الموجودة على مستوى بلدية جيجل .

يومي : 08 و 10 ماي 2023 .

السبب : توزيع استبيان على عينة من الأساتذة وتحت إشرافكم للحصول على معلومات و بيانات تخص موضوع البحث - الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي .

ملاحظة : على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلة (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/03

عن مدير التربية و بتفويض منه

الأمين العام

مراد بوالثلج

الاستبيان

في إطار قيامنا بتحضير مذكرة ماستر في علم النفس التربوي بعنوان **الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين**، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة للإجابة من وجهة نظركم، ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

الطالبتان

السنة الدراسيه :2023/2022

أولا- البيانات الشخصية:

الجنس: ذ ..... أ: .....

الخبرة المهنية:

أقل من 10 سنوات .....

من 10 الى 20 سنة .....

أكثر من 20 سنة .....

ثانيا– محاور الاستبيان وبنوده:

المحاور	رقم	البند	موافق	غير موافق	محايد
المحور الأول: المواد التعليمية الاساسية	01	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يعمل على تنمية قدرات التلاميذ في تحصيل المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين .			
	02	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يساهم في رفع المردود التعليمي لدى التلاميذ في المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
	03	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على الاستيعاب في المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
	04	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من اجتياز الصعوبات التي تواجههم في تحصيل المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
	05	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من فاعلية التلاميذ في نشاطهم التعليمي داخل حجرة التدريس في المواد التعليمية من وجهة نظر المعلمين.			
	06	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق جودة التعليم لدى التلاميذ في المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
	07	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من إثراء رصيدهم المعرفي في المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
	08	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تدفع التلاميذ إلى النجاح في تحصيل المواد الأساسية من وجهة نظر المعلمين.			
المحور الثاني: الفروق بين الذكور والاناث	10	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يتيح فرص التفوق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	11	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية ترفع درجة الاهتمام بالدروس الخصوصية بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	12	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تكشف عن الفروق الفردية في استيعاب الدروس بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	13	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تضمن التفوق في استيعاب الدروس بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	14	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية ترفع درجة التفاعل الإيجابي مع الدروس بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	15	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من الانتباه في الموقف التعليمي بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			
	16	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق التفوق في التفاعل الصفي بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.			

:

2/ جدول10 : الدرجات المتوسطة للاستجابات للمحور الأول

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	04	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يعمل على تنمية قدرات التلاميذ في تحصيل المواد الأساسية .	2،31	0،83	متوسطة
02	03	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يساهم في رفع المردود التعليمي لدى التلاميذ في المواد الأساسية.	2،37	0،80	متوسطة
03	01	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على الاستيعاب في المواد الأساسية.	2،57	0،81	عالية
04	02	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من اجتياز الصعوبات التي تواجههم في تحصيل المواد الأساسية.	2،51	0،81	عالية
05	06	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من فاعلية التلاميذ في نشاطهم التعليمي داخل حجرة التدريس في المواد التعليمية.	2،14	0،87	متوسطة
06	07	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق جودة التعليم لدى التلاميذ في المواد الأساسية.	2،00	0،93	متوسطة
07	05	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تمكن التلاميذ من إثراء رصيدهم المعرفي في المواد الأساسية.	2،14	0،91	متوسطة
08	08	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تدفع التلاميذ إلى النجاح في تحصيل المواد الأساسية.	1،97	0،95	متوسطة
الدرجة الكلية			**2.25**	**0.61**	**عالية**

3/ جدول11 : الدرجات المتوسطة للاستجابات للمحور الثاني

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	06	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يفتح أبواب التنافس في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.	1،68	0،67	متوسطة
02	08	محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يتيح فرص التفوق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.	1،65	0،68	متوسطة
03	02	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية ترفع درجة الاهتمام بالدروس الخصوصية بين الذكور والإناث.	2،14	0،80	عالية
04	01	كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تكشف عن الفروق الفردية في استيعاب الدروس بين الذكور والإناث.	2،20	0،67	عالية
05	03	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تضمن التفوق في استيعاب الدروس بين الذكور والإناث.	1،91	0،70	متوسطة
06	05	طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية ترفع درجة التفاعل الإيجابي مع الدروس بين الذكور والإناث	1،77	0،73	متوسطة
07	07	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من الانتباه في الموقف التعليمي بين الذكور والإناث.	1،68	0،67	متوسطة
08	04	الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق التفوق في التفاعل الصفي بين الذكور والإناث.	1،82	0،70	متوسطة
الدرجة الكلية			**1.86**	**0،49**	متوسطة

5/ جدول 12: المجموع الكلي لبنود المحور الأول

	ن	المجموع	المتوسط	ا المعياري
محتوى المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يعمل علي تنمية قدرات التلاميد في تحيل المواد الأساسية	35	81.00	2.3143	.83213
محتوي المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يساهم في رفع المردود التعليمي لدى التلاميد في المواد الأساسية	35	83.00	2.3714	.80753
كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تساعد التلاميد علي الإستعاب في المواد الأساسية	35	90.00	2.5714	.81478
كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية تمكن التلاميد تمكن التلاميد من اجتياز الصعوبات التي تواجههم في تحصيل المواد الاساسية	35	88.00	2.5143	.81787
طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من فعالية التلاميد في نشاطهم التعليمي داخل حجرة التدريس في المواد التعلمية	35	75.00	2.1429	.87927
طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق جودة التعليم لدى التلاميد في المواد الأساسية	35	70.00	2.0000	.93934
الوسائل التعلمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تمكن التلاميد من إثراء رصيدهم المعرفي في المواد الأساسية	35	75.00	2.1429	.91210
الوسائل التعلمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تدفع التلاميد الى النجاح في تحصيل المواد الأساسية	35	69.00	1.9714	.95442

6/ جدول 13: المجموع الكلي للمحور الأول

	ن	المتوسط	ا المعياري
المحور الأول	35	2.2536	.61349

7/ جدول 14: المجموع الكلي لبنود المحور الثاني

	ن	المجموع	المتوسط	ا المعياري
محتوي المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يفتح أبواب التنافس في التحصيل الدراسي لدى الدكور مقارنة بالأناث	35	59.00	1.6857	.67612
محتوي المنهج التعليمي المعتمد في الدروس الخصوصية يتيح فرص التفوق في التحصيل الدراسي لدي الدكور مقارنة بالإناث	35	58.00	1.6571	.68354
كفاءة المعلم في الدروس الخصوصية ترفع دراجة الإهتمام بالدروس الخصوصية لدي الدكور مقارنة بالإناث	35	75.00	2.1429	.80961
كفاءة المعلم فيالدروس الخصوصية تكشف عن الفروق الفردية في استعاب الدروس لدى التلاميد مقارنة بالإناث	35	77.00	2.2000	.67737
طرائق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية تضمن التفوق في إستعاب الدروس الدروس لدى الدكور مقارنة بالإناث	35	67.00	1.9143	.70174
طراق التدريس المعتمدة في الدروس الخصوصية ترفع درجة التفاعل الإجابي مع الدروس لدى الدكور مقارنة بالإناث	35	62.00	1.7714	.73106
الوسائل التعلمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تزيد من الإنتباه في الموقف التعليمي لدى التلاميد الدكور مقارنة بالإناث	35	59.00	1.6857	.67612
الوسائل التعليمية المعتمدة في الدروس الخصوصية تحقق التفوق في التفاعل الصفي لدى التلاميد الدكور مقارنة بالإناث	35	64.00	1.8286	.70651

8/ جدول 15: المجموع الكلي للمحور الثاني

	ن	المتوسط	ا المعياري
المحور الثاني	35	1.8607	.49979

3/ **جدول 16:** قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة	التخصص
بلال مجيدر	جامعة جيجل	علم النفس العمل والتنظيم
صالح بوديب	جامعة جيجل	علوم التربية
زبيدة مشري	جامعة جيجل	علم النفس الاجتماعي
كريمة بن صالحية	جامعة جيجل	علم النفس المدرسي